3



الموسم الثقافي الثالث

(سبتمبر 2013 - مايو 2014)



الموسم الثالث

(سبتمبر 2013 - مايو 2014)



«الملتقيات الثقافية»

هذه الكلمة التي أسوقها مقدمة لكتيب هذه الملتقى الثقافي، تستحضر عندي تلك الأهمية الخاصة والنوعية المتميزة للملتقيات الثقافية التي تمثّل ظاهرة حضارية لا يقصد منها فقط تجمع لتلقي جرعة معرفية مثلها مثل المحاضرات والندوات، ولكنها تحمل بعداً آخر أكثر عمقاً وتأثيراً وتتجاوز موقف التلقي السلبي إلى التلقي الفعّال والمشاركة الإيجابية والفحص والنقد، فهي تفتح مساحتها لعملية حوار مركّبة بين سويات ثقافية فيها الكثير من الندية ولديها ما تضيفه مما يرفع مستوى النقاش ويثري موضوعاته.

وهي من جهة أخرى جلسة فحص وتبادل وجهات النظر، يخرج منها المشارك بزادٍ يحرّك في داخله رغبة التجديد والمراجعة والتجويد.

لذا كانت دوافع وجود هذه الملتقيات والتجمعات قائمة نلمسها ونرى دورها العظيم في مسار الحضارة الإنسانية، فهي ليست أمراً طارئاً، ولكنها ضرورة وحاجة أدركتها الحضارات فكان منها منطلقات الخصوصية الفكرية، والتجديد التي يبعث في الحياة العلمية والثقافية حيوية غير عادية.

لا يتسع المقام للتوسع ولكن يكفي التذكير والإشارة، فكلنا وصل إليه طرف عن تلك الظاهرة التي عرفتها الحضارة العربية والمتمثلة في المجالس التي يقيمها المتميزون في المجتمعات. لا اعتقد أن أحداً يجهل ما ذُكر عن مجالس الخلفاء والكبراء والمفكرين العرب، والمشهور منها مجالس عبدالملك بن مروان والمأمون وسيف الدولة والصاحب بن عباد. وقد شهدت هذه المجالس مناظرات علمية كان لها أكبر الأثر في تقدم المعرفة.

وهذا الحرص على إنشاء الملتقيات لم يكن مقصوراً على سادة القوم، بل إنه منبث بين المثقفين والعلماء، فكل عالم له مجلسه الذي يقصده القاصدون، فللشريف الرضي مجلس ولأبي سليمان المنطقي الذي لم يغادر بيته مجلس في داره يجتمع رجال الأدب والفكر فيه. وعندما ننظر في ما ذكرته

المصادر القديمة عن مجالس العلماء سنجد الكثير الكثير، ونسوق تمثيلاً وتذكيراً إلى الأثر العظيم الذي خلّفته هذه المجالس في حقل المعرفة، حيث خرجت منها وانتشرت أفكار ومؤلفات كان لها أكبر الأثر، فمن منا يجهل أن كتاب الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان هو نتيجة مباشرة لهذه المجالس، حين دعاه أبو الوفاء المهندس جمع هذه المجالس. ليس هذا فقط، فقد ذكروا إن أخوان الصفاء كانوا يمثلون مجلساً أو ملتقى فكرياً ومنه كانت تخرج رسائلهم إلى الوراقين وتنتشر بين الناس.

الحديث عن الملتقيات يستحضر مشاركة المرأة في هذا المجال، فقد ذكرت لنا كتب التاريخ أخبار

ومناقشات ونتائج مجالس، فهذا مجلس عائشة بنت طلحة معروف ومشهور، ومثله مجلس سكينة بنت الحسين ونضيف إليهما الولادة بنت المستكفي، التي يقول عنها ابن بسام صاحب كتاب الذخيرة: «كان مجلسها بقرطبة منتدى لأحرار المصر، وفناؤها ملعباً لجياد النظم والنثر..»

في عصرنا الحديث عرفت أوروبا الصالونات الأدبية التي كان لها أكبر دورٍ في تحريك المياه الراكدة ومنها وبواسطتها انطلقت الأفكار الجديدة التي حملها من أمثال أفكار فولتير ورسو.

وفي غرة نهضتنا الحديثة برزت صالونات أدبية مذكورة لكثير من أدباء العرب المعاصرين، أقرأ نموذجاً منها ما كتبه أنيس منصور عن صالون العقاد. وعندما نخصّ المرأة بالذكر نتذكر صالون نازلي مصطفى التي كرمها السلطان عبدالحميد بوسام، أما صالون مي زيادة فلسنا في حاجة إلى التذكير به.

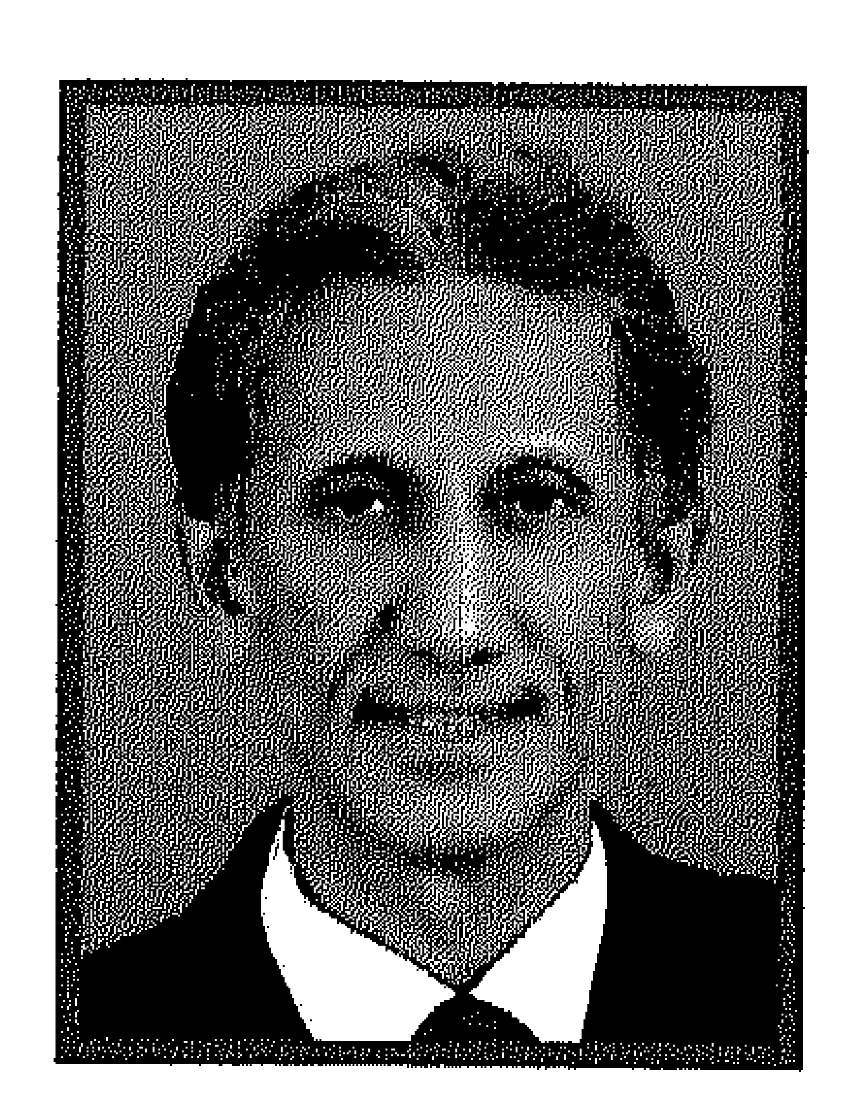
كانت هذه الصالونات الأدبية رافداً مهماً من روافد تطوير الأدب وتنشيط حركة الفكر الحديث.

عندما ننظر في هذا التاريخ الرصين لهذه الملتقيات ندرك حينئذ أن هذا الملتقى الذي يحظى برعاية الصديق طالب الرفاعي، إنما يجمع العقول المتطلعة للمعرفة، فتشتغل جذوتها بما يوفره من وسائل التلاقي وإرساء تقاليد ثقافية في المناقشة بين جمع من المسلحين بفكر متفتح مستعد للحوار والمناقشة تحت ظل وسيلة هي من أنبل وسائل الاتصال الجماعي: الملتقيات.

فتحية لهذا الملتقى ولنظرائه أيضا.

د. سليمان الشطي

1 يوليو 2014



كلمة الملتقى

سريعة هي الأيام في خطوِها السائر ودولابِها الدائر، فها هو الملتقى الثقافي يُنهي موسمه الثالث، ليُثبّت من حضوره ليس فقط على الساحة الثقافية الكويتية، ولكنه يتجاوزها إلى العربية والعالمية. وما كان لهذا الحضور أن يبقى فاعلاً ومشعاً ولافتاً لولا جهد ومشاركة زملاء مخلصين آمنوا بجدوى الكلمة المبدعة، وأهمية الحوار الهادئ وتبادل الأفكار، وقدّروا الحاجة القصوى لكلمة وموقف المثقف في فترة غائمة من أصعب الفترات التي تمرّ بها أوطاننا العربية الغالية.

الملتقى ومنذ التفكير بإنشائه أراد له الزملاء المؤسسون أن يكون جسراً بين مختلف الأجيال المبدعة في الكويت، وأن ينهض بمهمة رئيسية تقوم على تشجيع ورعاية المبدع الشاب، وإتاحة الفرصة له للتواصل مع منْ سبقه في مضمار الأدب والفن محلياً وعربياً، وأن يعمل الملتقى ما بوسعه، لإيصال صوت الإبداع الكويتي إلى أقصى مداه، وعقد صلات إنسانية طيبة بينه وبين المبدع العربي والساحة الإعلامية العربية والعالمية.

إن نظرة متأنية على جدول أمسيات الملتقى الثقافي في موسمه الثالث، تظهر تنوع المواضيع التي طُرِحت على بساط النقاش، كما تبيّن زهو وسرور الملتقى باحتضان ضيوف أفاضل، جاءوا إلى الكويت، من أنحاء الوطن العربي والعالم، لمشاركة كريمه منهم بأمسيات الملتقى. كما أن الملتقى بادر إلى تكريم واحدٍ من أهم القامات الشعرية والثقافية الكويتية، الشاعر علي السبتي، ليفتح بذلك أفقاً مُستحقّاً لتكريم أحد المبدعين الكويتيين أو العرب سنوياً، اعترافاً بإبداعهم وجليل فضلهم على الثقافة والمجتمع.

إن شعوب أوطاننا العربية تعيش أياماً عصيبة، علا فيها صوت العنف والوحشية والدم، بعدما ارتفع قبل ذلك بسنوات قلائل صوت الحرية والكرامة والسلام. وإذا كانت ويلات الاقتتال وتصريحات الساسة تؤثر على مختلف مناحي الحياة، وتحتل المساحة الأكبر في مختلف وسائل الإعلام المرئية

والمسموعة، فإن ذلك يجعل من مهمة المثقف مهمة مقدّسة، ليعيد شيئاً من التوازن للحظة الزمان العابرة، وينشر نوعاً من محاكاة التفاؤل العابر، في سماءات لوثها دخان الحرائق العبثية الظالمة.

إن أحد أهم إنجازات الملتقى الثقافي، هو إصداره لكتابه السنوي، ولقد أثمر تعاون الملتقى، في موسمه الثاني، مع مجلة "بنيبال" التي تختص بترجمة ونشر الإبداع العربي باللغة الإنكليزية إلى إصدار عدد خاص (47) عن "السرد في الكويت-Fiction from Kuwait"، ويسر الملتقى أن يزف للساحة الثقافية الكويتية والعربية، إصداره الثاني والمتمثل في "مختارات من القصة القصيرة الكويتية المعاصرة"، وهي قصص لزملاء الملتقى، تمثل مختلف الأجيال المنتسبة للملتقى، وتعطي صورة دالة للقارئ المحلي والعربي عن مضامين وأساليب القصة المعاصرة في الكويت.

الملتقى الثقافي، وهو يسير بثبات إلى مواسم كثيرة قادمة، وانطلاقاً من إيمانه الراسخ بدور الكلمة المبدعة والفعل الثقافي الخلّاق، وخاصة لفئة الشباب، ليبقى محطة ثقافية كويتية صغيرة تحاول، أن تقدّم جهداً متواضعاً يساهم مع كل الجهود الرسمية والأهلية المخلصة لرفع شأن المبدع والإبداع والثقافة بعموم أوجهها المشرقة.

ملاحظتان:

شكرٌ وتقدير مستحقان يتوجه بهما الملتقى الثقافي للصحافة الكويتية، وأخصّ بالذكر مسؤولي ومحرري الصفحات الثقافية في جرائد: القبس، والجريدة، والراي، والنهار، على متابعاتهم وتغطياتهم الصحفية لأمسيات الملتقى، والتي شكّلت المادة الأساس لهذا الكتيب.

شكرٌ وتقدير لزملاء الملتقى اللذين قاموا بترجمة مادة الكُتيب إلى الإنكليزية:

- محمد الحديني
- د. فرح الرفاعي
- د. شروق الصوان

مؤسس ومدير الملتقى الثقافي

طالب الرفاعي

أمسيات الملتقى الثقافي

الموسم الثالث 2013 / 2014

الرقم	عنوان الأمسية	المتحدث	التاريخ
1	الرواية السعودية .. شهادة ومشهد	محمد حسن علوان	2013/9/15
2	رواية «حكاية صفية» للأديبة ليلى العثمان	د. علي العنزي	2013/9/29
3	الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي	تركي الدخيل	2013/10/13
4	مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع	رياض الشرف	2013/11/10
5	مراكز المعلومات الصحافية	حمزة عليان	2013/12/8
6	أصوات شعرية شبابية كويتية	علي الفيلكاوي، مصعب الرويشد، حمود الشايجي، هدى أشكناني، سالم الرميضي، طلال الخضر	2013/12/22
7	مسرحية مونودراما «شاعر الكرنك»	عبدالعزيز الحداد	2014/1/13
8	الإبداع العربي والترجمة إلى الفرنسية	فاروق مردم بيه	2014/2/9
9	حضور الأدب الكويتي في المقرر المدرسي	أحمد المليفي، صبر العنزي	2014/2/23
10	الكتابة وصل بالحياة – شهادة روائية	الروائية الدنماركية كريستين تورب والروائية والمترجمة دنى غالي	2014/3/9
11	إصدار كتاب.. كتابة جديدة أو كتاب جديد؟	د. علي العنزي، هدى الشوا، مشاري العبيد	2014/3/23
12	تكريم شاعر الكويت علي السبتي	مجموعة من المتحدثين	2014/4/6
13	الثورات العربية والمرجعية الفكرية	د. غانم النجار	2014/4/20
14	المبدع بين الإبداع والنقد	محمد خضير	2014/5/11
15	نوادي الجليس والكاتب الكويتي	صالح الرشيدي، سجى المجيبل، وليد الشايجي، صالح إنغيمش	2014/5/25



الأمسية الأولى

الرواية السعودية.. شهادة ومشهد

محمد حسن علوان

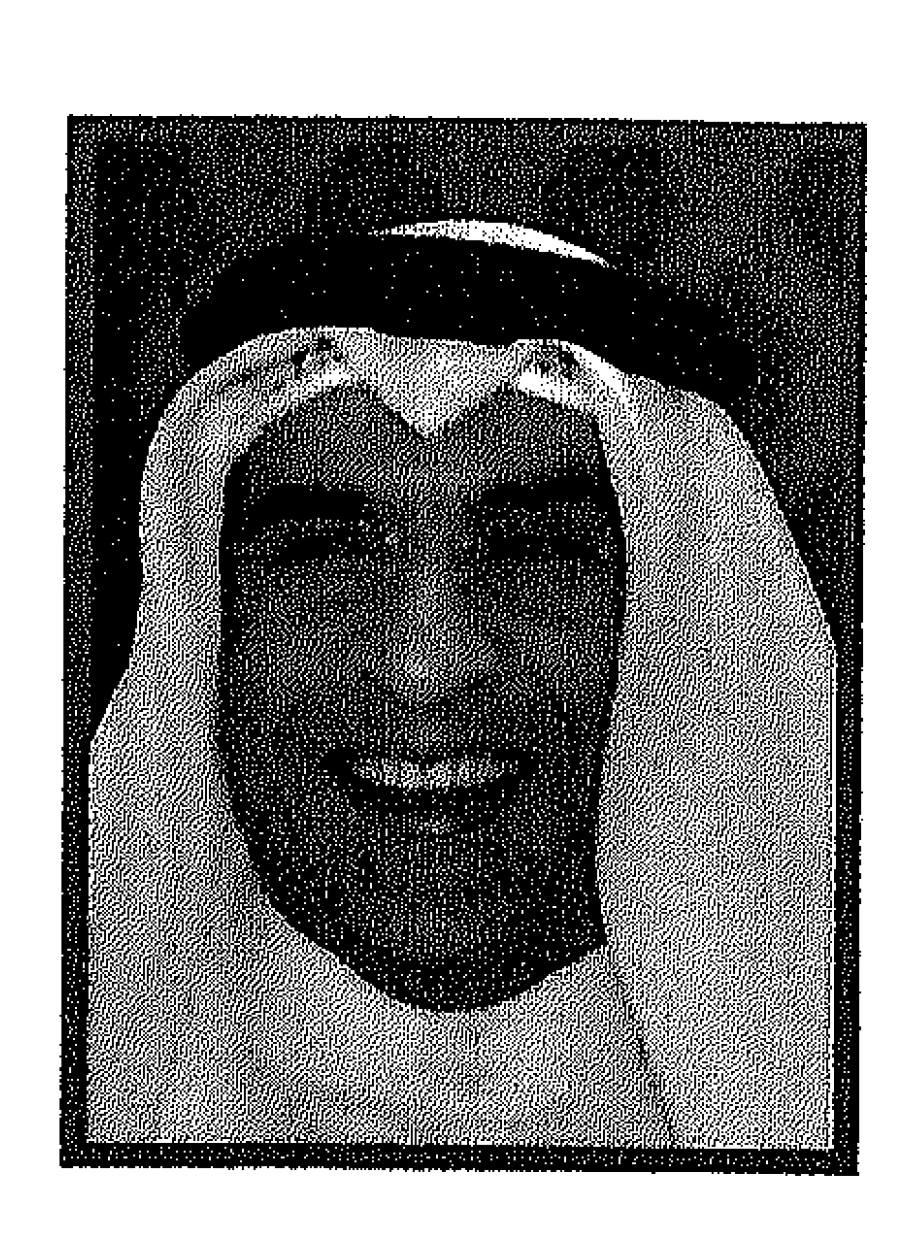
15 سبتمبر 2013

سرد الروائي السعودي محمد حسن علوان العقبات التي واجهته في روايته الأولى «سقف الكفاية» وقال: «هذه شهادة متأخرة، فلقد كنتُ في الشارقة قبل 10 سنوات، وكان من المفترض أن أتحدث عن ملابسات عملي الروائي الأول، ولكني لسبب أو لآخر، لم أتكلم، وقرأت حينها مقالاً نقدياً عن الرواية، وربما وجودي في هذه الجمع أنطقني، ولكم أقول: «بدأت في كتابة الشعر عام 2000، لكني اكتشفت أن القصيدة لا تتسع لما يدور في صدري، فقررت الاتجاه لكتابة الرواية. فأنا اتخذت القرار بكتابة الرواية قبل 11 عاماً من كتابة «سقف الكفاية». وحين انتهيت من كتابة الرواية قمت بطباعة نسخة واحدة منها فقط، احتفظت بها في مكتبتي الخاصة في المنزل، وترددت كثيراً بطباعتها ونشرها. لكن بعدما قرأها مجموعة من الأصدقاء نصحوني بنشرها، فاتصلت بدور النشر وطلبوا مني مبلغاً مالياً للطباعة، وبعد أن اقترضت هذا المبلغ من والدتي، اعتقدت حينها أني تجاوزت هذه المرحلة الأصعب، حيث صدرت الرواية عام 2002، ولم أنتبه أني في خطواتي الأولى بحيث كان هناك عدد قليل من الروائيين السعوديين، وأن المجتمع السعودي لم يكن يعرف ما هي الرواية آنذاك، فواجهت صعوبات في بدايتي كادت أن تؤدي لخنق وقتل تلك التجربة».

وأضاف الروائي محمد حسن علوان، الذي عبّر عن سعادته بوجوده في ضيافة «الملتقى الثقافي»: «لم أجد أي دافع للاستمرار في كتابة الرواية، نظراً لطبيعة المجتمع المحيط من حولي، والذي وجه لي كلمات النقد الجارحة بسبب المحتوى المتناول في الرواية، حتى أنني فكرت جدياً بسحب جميع المؤلفات الموجودة في السعودية وفي بيروت وحرقها حتى أرتاح من هذا الضغط الهائل الذي تعرضت له وأنا في بدايتي. وكنت متخوفاً كثيراً من المجتمع من حولي، فبعد أن قررت إنهاء التجربة فوجئت بجرعة أمل من النقاد اللذين تناول عدد منهم روايتي، فكانت هذه المقالات بمثابة المعالج النفسي، الذي أسعد خاطري وجعلني أنسى فكرة سحب الرواية نهائياً. فلولا كثرة المواقف التشجيعية من النقاد والأدباء والأصدقاء لما كنت حالياً أنا الروائي محمد حسن علوان، ولا كنتُ جالساً بينكم في هذا الملتقى».

من جانب آخر، وفي سؤال حول الكتابة النسوية في المملكة السعودية، أوضح علوان رأيه بقوله: يزعجني أن يمتعض البعض من بعض الكتابات النسائية بحجة أنها رديئة، عندما تكتب فتاة 300 صفحة بغض النظر عن الجودة فهذا إنجاز. الكتابة حق إنساني ونحن بحاجة إلى نشر ثقافة فعل الكتابة. كما أكد علوان أنه لا يمتلك طقوساً خاصة لكتابة الرواية، موضحاً: "أكتب روايتي عادة بشكل متقطع بسبب الدراسة وبسبب كثرة الارتباطات بين الوظيفة والأمور الحياتية".

● صدر للروائي محمد حسن علوان: رواية "سقف الكفاية"، 2002، "صوفيا"، 2004، "طوق الطهارة"، 2007، "القندس"، 2011



الأمسية الثانية

رواية «حكاية صفية» للأديبة ليلى العثمان

د. علي العنزي

29 سبتمبر 2013

وصف الدكتور علي العنزي، استاذ النقد والأدب في المعهد العالي للفنون المسرحية، رواية الأديبة ليلى العثمان الأخيرة «حكاية صفية» بأنها تتميز بالجرأة، فوالد صفية يبدو كنسخة كويتية من شخصية «محمد عبدالجواد- سي السيد» في ثلاثية نجيب محفوظ. وأشار العنزي إلى أن العثمان تطرح في روايتها سؤالا جريئاً هو: «هل شرف الرجل بين سيقان أهله؟»، فالأب يحض ابنه على غسل شرفه في ظل مجتمع واقع تحت سياج اجتماعي وديني، ورأي العنزي ان العثمان تقف مع الطرف الأضعف، وهي صفية. وأنها تنظر إلى الجسد من دلالات عدة، فهي تتعامل معه كصورة للتمرد على الأعراف الاجتماعية، كما تنظر للجسد المحرم الذي يتم قمعه على أنه حجاب فكري، وأن تحرير الجسد يعني لديها تحرير الفكر.

وأضاف الدكتور علي العنزي: إن الرواية تتميز بطابع إيروتيكي، وهذا ليس عيبا، فقد لجأ إليه الكثير من الأدباء عبر التاريخ منذ الف ليلة وليلة، إلى أعمال فوكنر ومحفوظ وحنا مينا وحيدر حيدر وغيرهم، وأن الأثر الأدبي عندما يتطرق لعلاقة الرجل والمرأة، فيجب أن نتوقع أن يكون الجنس جزءاً من العمل.

وختم الدكتور العنزي ورقته بالإشارة إلى أن الرواية جاءت بلغة بسيطة، دون أن تقدم مواعظ للقارئ، بل تدعه يستنبط العبر والدورس من بين السطور، لكن الدكتور العنزي، أخذ على الرواية التناقض بين الرسالة التي أرادت العثمان توجيهها عن تحرر المرأة وفهم أحتياجاتها الجنسية وبين خط الرواية العام.

ولقد شاركت الأديبة ليلى العثمان بتعليق قصير، ذكرت فيه: إن «حكاية صفية» هي قصة حقيقية، تعرفت على بطلتها منذ عام 1979، وأن صفية ليس اسمها الحقيقي، وأنها طلبت مني كتابة حكايتها، وظلت القصة تراودني خلال كل هذه السنوات، وعندما بدأت في كتابتها جاء الربيع العربي وشعرت بالإحباط، وقررت عدم تكملتها لولا تشجيع حفيدتي غادة.

وأشارت العثمان إلى أن الرواية استغرقت منها عامين، وأنها وجدت بعض المشاهد جرئية، فحذفت ما يربو على 200 صفحة، كي لا يقال إنها تروج للجنس، وأنها شعرت بالألم والتعب خلال كتابة الرواية.

من جهته، قال الأديب اسماعيل فهد إن «حكاية صفية» حالة خاصة للغاية، وليست صفية نموذجا للفتاة أو المرأة الكويتية، وأن ليلى العثمان كتبت الرواية بلغة جميلة، وأن الرواية تعتبر ذات منحنى تسجيلي، لكنها تقدم في الوقت نفسه بانوراما للمجتمع الكويتي.



الأمسية الثالثة

الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي

تركي الدخيل

13 أكتوبر 2013

أكد الإعلامي السعودي تركي الدخيل أن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل ظاهرة لا يمكن تجاهلها في العالم العربي، واعتبر أن هذه المواقع دشنت ما أطلق عليه «الإعلام الجديد»، محذرا الإعلام القديم من التلاشي إن هو لم يواكب التطورات ويتحدث بلغة العصر.

وأشار الدخيل إلى أنه ليس من أنصار مفهوم قتل الجديد للقديم، فلم تقض الإذاعة على الصحافة الورقية، ولا قضى التلفزيون على الإذاعة، لكن الإعلام الجديد الذي بدأ في منتصف التسعينات حتى وصل إلى مواقع التواصل الاجتماعي على غرار الفيسبوك وتويتر يمثل تحديا للإعلام القديم.
وأضاف: إن مواقع التواصل الاجتماعي فجرت الكثير من القضايا التي مازالت محل اهتمام الباحثين والدارسين مثل: قضية الخصوصية، واستغلال المراهقين، وصناعة هوية جديدة على مستوى الأفراد والجماعات والدول، والإدمان الإلكتروني وتأثيره في التواصل الواقعي.

وعدد الدخيل الإيجابيات التي أفرزها الإعلام الجديد، حيث كسر معادلة رسالة الإعلام التقليدي القديم المتمثلة في (المرسل/ الرسالة/ الوسيلة/ المستقبل) حيث أصبح من يملك حسابا في مواقع التواصل الاجتماعي يقوم بكل هذه الأدوار. وأوضح الدخيل أن الإعلام الجديد أصبح يسبق الإعلام التقليدي في تقديم المعلومة للقارئ، بل أنه يقدمها في لحظة حدوث الخبر نفسها، وأن هذا الإعلام الجديد رفع من سقف الحرية لدرجة أنه لم يعد هناك سقف بالأساس، كما رأى أن الرقابة لم يعد لها وجود باستثناء الرقابة الذاتية للأفراد.

وأشار الدخيل إلى أن ثمة سلبيات أنتجها الإعلام الجديد، منها ضعف الموثوقية والمصداقية، وعدم وجود مساحات مقننة للحقوق في مقابل مساحات التجريح التي طغت على المشهد. وأننا نقلنا كل سوءاتنا إلى مواقع التواصل الاجتماعي وأساء البعض استخدام الحرية، فمن حق أي شخص أن يكتب ما يريد، لكنه في الوقت نفسه مطالب بعدم الإساءة إلى الآخرين.

وفي نهاية حديثه تساءل الدخيل: هل تفوق الإعلام الجديد على الإعلام القديم؟ وأجاب: من دون شك تفوق الإعلام الجديد، مما جعل الإعلام القديم في مأزق، وأن الإعلام القديم يتحمل جزءا من المسؤولية في سحب الإعلام الجديد للبساط من تحت قدميه، فلم يطور مساحات الحرية وآليات المهنية تبقى محلك سر.



الأمسية الرابعة

مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع

رياض الشرف

10 نوفمبر 2013

قدم مدير مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، الأستاذ رياض الشرف، تعريفاً بالمركز قائلاً: من حق أي انسان أن يحلم ومن حق من يحلم أن تكون أحلامه كبيرة ويسعى إلى تحقيقها مهما شعر أنها بعيدة، أو واجه صعوبات أو كان هناك من يحبطه. وأضاف الشرف: مركز صباح الأحمد للموهبة والابداع حلم تأسس بمبادرة كريمة من صاحب السمو أمير البلاد وتحملنا أمانة تنفيذها عام 2010، بدأنا من مجرد فكرة بسيطة.. فتخيلوا لو أصبح لدينا عشرة علماء في الكويت على مستوى عالمي ألن يكون لهم تأثير في تغيير الواقع والمجتمع؟ وماذا لو أصبح لدينا بعد عشر سنوات مائة عالم؟ لا شك أن هؤلاء وتلاميذهم سوف يخلقون موجة علمية تغير كل شيء. وتابع الشرف: أما الحلم الآخر فهو ترجمة لرغبة صاحب السمو أمير البلاد أن يكون لدينا منتجات كويتية بأفكار كويتية. وانطلقنا في تحقيق الحلمين في يوليو عام 2010 من خلال برنامجين أساسيين: الأول لاكتشاف ودعم واحتضان الموهوبين، ووجدنا عالمياً أن الأطفال الموهوبين يظهرون بوضوح منذ الصف الرابع الابتدائي لكنهم غالباً ما يتخلون عن موهبتهم مع الوقت إذا لم يجدوا الاهتمام، ولذلك قمنا بعمل اختبارات عالمية لاكتشاف التلاميذ الموهوبين في العلوم والرياضيات ووضعناهم في فصل خاص بهم، لكن في مدرسة عادية، حتى لا يشعروا بالعزلة عن زملائهم. وقمنا باعداد منهج دراسي خاص بهم في مواد العلوم بما يتماشى مع مناهج الوزارة، وأعمارهم، وأيضاً تميزهم.. بالتعاون مع جامعات أميركية معروفة باعداد مناهج للطلاب الموهوبين. وبدأنا التجربة بـ 15 طالباً و15 طالبة انتقلوا الى المرحلة التالية وحل 30 طالباً آخرين. وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم تمّ اعداد مدرسين متخصصين وتدريبهم، وسنستمر مع الطلبة الى ان ينتهوا من المرحلة الثانوية، ويُبتعثون الى أرقى الجامعات العالمية، لا لكي يعودوا موظفين في الوزارات، بل علماء لديهم مختبراتهم وأبحاثهم.

وأوضح رياض الشرف، إن هناك برنامجاً ثانياً للمركز، فقال: البرنامج الثاني لدعم المخترعين ولدينا أكثر من 150 براءة اختراع، عملنا على تسجيلها ونسعى الى وضع نموذج صناعي لها، تمهيداً لتداولها تجارياً بكل ما يتطلبه ذلك من معايير وتكاليف.

ورداً على سؤال حول الاقتصار على الجانب التقني في دعم المواهب، وتجاهل المواهب في الآداب والفنون قال الشرف: نحرص على دعم كل المواهب في الكويت في شتى المجالات، وهذا الأمر ضمن رؤيتنا لكننا خشينا ان نتوسع بما يفوق امكانياتنا في اللحظة الحالية.

وفي الوقت نفسه أكد الشرف على الاهتمام الاعلامي بأنشطة المركز وتسليط الضوء على المخترعين المنتسبين اليه في الاذاعة والتلفزيون والتغطيات الصحافية، وهو ما لفت اهتمام الكثيرين من المهتمين بمجالات العلوم في دول الخليج، وزاد من عدد الوفود للاطلاع على التجربة.



الأمسية الخامسة

مراكز المعلومات الصحافية

حمزة عليان

8 ديسمبر 2013

بدأ حمزة عليان مدير مركز المعلومات والدراسات في جريدة القبس الكويتية، حديثه عن رقابة المطبوعات في الكويت، مؤكداً إن ما يميز دولة الكويت عن الدول المجاورة، هو أن الرقابة بها مكشوفة وفوق الطاولة رغم تعسفها أحيانا، لكن الدول الأخرى تمارس أقسى أنواع الرقابات من فوق وتحت الطاولة ومن دون أن يتكلم عنها أحد.

وتحدث عليان عن مراكز المعلومات الصحفية، مقارناً بين وضعها بالأمس ووضعها اليوم، في ظل التقدم التكنولوجي الهائل، فقال: إن الصحيفة في الماضي كانت تعتمد على اسم رئيس تحريرها وكتابها، أما اليوم فتعتمد على المحتوى الذي تقدمه من معلومات وآراء جريئة. وأضاف: إن المعلومات أصبحت ضخمة، لدرجة بات من الصعب الاعتماد على العامل البشري في عملية حفظها واسترجاعها، وهو ما ساهم في أهمية وجود مراكز المعلومات التي تعتمد على العامل التكنولوجي.

وتحدث عليان عن مركز المعلومات والدراسات في جريدة القبس، حيث أشار إلى أنه تعرض إلى نكبة هائلة إبان الغزو الصدّامي للكويت عام 1990، بعد أن فقد ثلث محتوياته، لولا أن القبس كانت تحتفظ بنسخة على ميكروفيلم في مكان آمن لم تصل إليها أيدي جنود صدام، وأكد أن إدارة جريدة القبس، وبسبب هذه النكبة، أتخذت بعد التحرير قرارا بحفظ نسخة مما ينشر في القبس خارج الكويت وبالتحديد في لندن.

وأشار حمزة عليان إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت منافسا لمراكز المعلومات الصحفية في تقديم المعلومة، كما أن الصحافيين أصبحوا أكثر كسلا في اللجوء إلى مراكز المعلومات، ويستخدمون بدلا منها محركات البحث. وأشار إلى أن الصحف الكويتية غير مهتمة او مقصرة في وضع ما لديها من أرشيف كامل على مواقعها الإلكترونية، مؤكداً أن الذاكرة الجماعية في الصحافة الكويتية مثقوبة. وطالب عليان بتكاتف المؤسسات المعنية في دولة الكويت لإنشاء مركز معلومات وطني موحد، يجمع الأرشيف الصحفي الكويتي وكل الصحف القديمة التي توقفت عن الصدور، وبعضها يحتوي على مادة نادرة ومهمة. وعلل عليان عدم اتجاه مراكز المعلومات الصحفية الكويتية إلى الاسلوب الرقمي، بالكلفة المرتفعة للمشروع.

وأوضح حمزة عليان، أنه ساهم في كتابة السيرة الذاتية للكاتب الراحل سليمان الفهد، بالنظر إلى الصداقة والعلاقة الإنسانية الطويلة التي تربطه بالراحل.

وختم حديثه بالقول: إن هناك معايير للرقابة في الصحف قد تؤدي بأصحاب الصحف إلى منع بعض المقالات من النشر، مثل: الحفاظ على الوحدة الوطنية، وتفادي العقوبات الغليظة في قانون المطبوعات، كما أن لبعض ملاك الصحف مصالح لا يريدون تضررها بسبب مقال يومي عابر.

الأمسية السادسة

أصوات شعرية شبابية كويتية

22 ديسمبر 2013



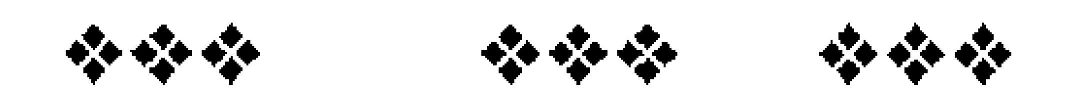
الشاعر **علي حسين الفيلكاوي** قرأ مجموعة قصائد من ديوانه الأخير «لا مكان يصلح للانتظار»

"خائنة"

أدلل ذاكرتي / وأسكب لها قهوة حلوة / أغسل بالضوء حدود فضاءاتها

في كل صباح أمسح عنها غبار الكلمات والصور العتيقة

لكنني كلما فتحت أحد صناديقها الخشبية غمرتني صورتك / خائنة وضعيفة ذاكرتي.





الشاعر **مصعب الرويشد** قرأ مجموعة من قصائد ديوانه "لن أغرق وحيداً" :

"رصيف"

من أين ضاع بريق شاطئنا على ماء الخليج؟/ من أين لوّثه الغبار، فلوّث الكاميرا، فعطلها/ وتجمدت صور التراب على ابتسامتها/ وعاثَ بها الضجيج؟/ من أين أخرجَنا الهلاك إلى بشاعة هذه الدنيا وأورَثَنا الملل؟/ أتكون للثغر ابتسامة طفلةٍ، في بيته الطينيّ والنزل العتيق!/ وله بحاضرة المنارات الطويلة والرخام الأزرق المفروش تحت نعاله/ مثل ابتسامات الرقيق/ من أين صار لساحة الأطفال واللعب القديمة/ هكذا معنى/ وحوّلنا الرصيف إلى ذخائر نستعيد بها سطورًا/ أوشكت في لجة الأصوات منا أن تضيعَ؟/ من أين دبّت هذه الأرواح فينا؟ كيف تسكننا؟/ وكيف تمرّ بين وليدنا وفقيدنا/ رحماك يا رب الجراد/ قل للغبار إذا تلهّف لاحتضان النفطِ تحتَ رؤوسنا/ لا تنتعلْ كل الرماد/ فغدا ستبعث نارنا/ خضراء في كتف البلاد.





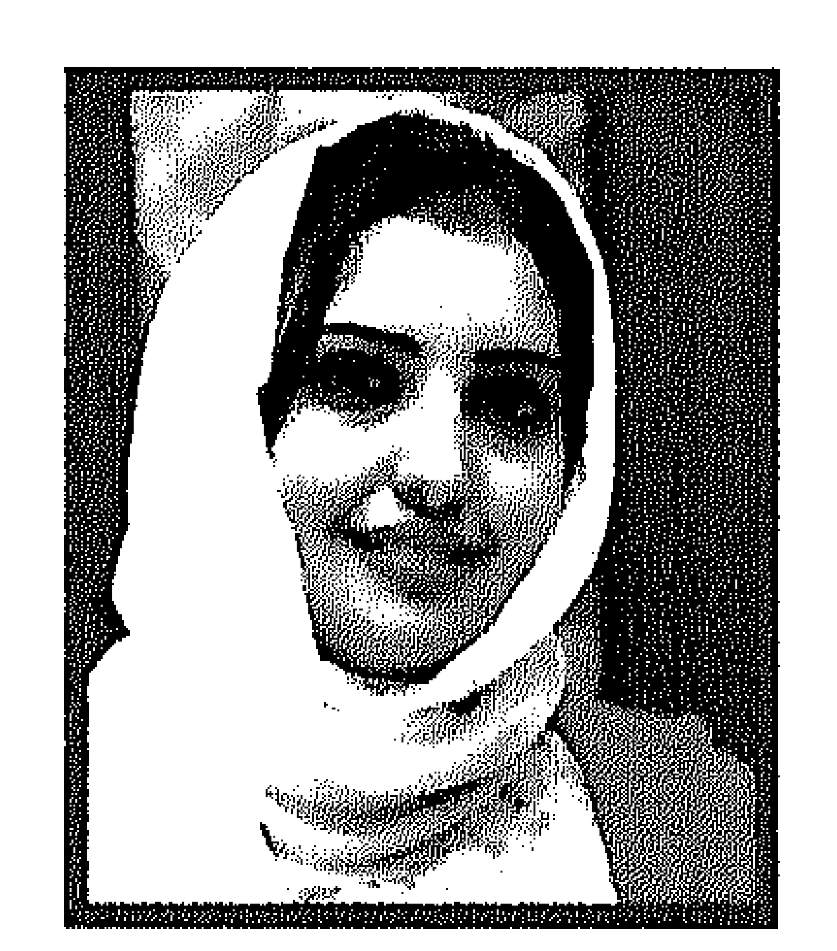
الشاعر **حمود الشايجي** قرأ مجموعة قصائد، منها :

مولع بالخطيئة / وأصوات ضمير أجوف يحثني على خطيئة أخرى
مولع بالأصوات التي لا يسمعها أحد

بالأصوات المنتظرة الناظرة / الأصوات الخشنة كوردة وخطيرة كالماء

مولع بالأضاحي والتضحية / مولع بالقلب وما فوق السماء

❖❖❖ ❖❖❖ ❖❖❖



الشاعرة **هدى أشكناني** قرأت من ديوانها "كنتُ أعمى":

"في البدء كان الوحش"

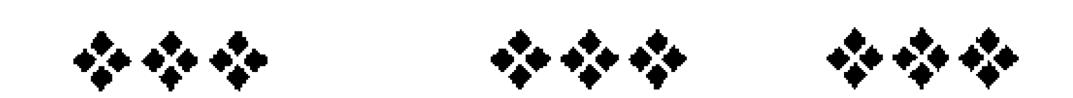
لتتمكن من العيش، كل ما عليك هو / أن تقاوم أشياء كنت تمارسها في الخفاء

كأن تسمع لأم كلثوم وهي تغني عن الحب / أو أن تقرأ قصائد نزار ونيرودا

أن تُحِبّ كما اعتدتَ وتُحَبّ أيضا / أو تمتلئ روحك فرحا..

تُطلق عاليا في هذا النهار ابتسامة مفاجئة / أن تكونَ إنسانا

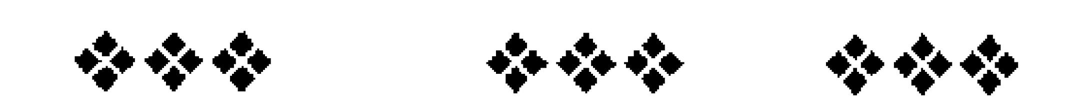
ثِقلا لارض في دمكَ...أتُراك تحس؟





الشاعر **سالم الرميضي** قرأ أكثر من قصيدة، ومنها:

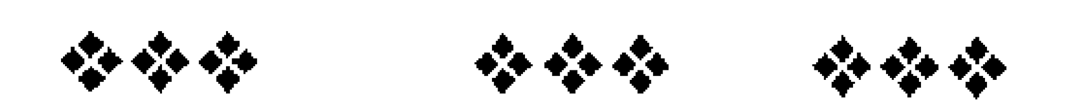
أبدرٌ لاح في وضح النهار الموت عيناه/ له طرف على العشاق ضار لست أقواه/ رمى من نظرة قلبي المعنى دون أن يدري/ فأذكاه بنار أي نار إذ تجافاه/ وشب النار/ في وسط المحاني حارقاً قلبي/ بجمر منه قد غيض اصطباري فانتهى ماه/ فليت الظبى لو قد جاد وصلاً أو مواعيداً/ أصيلاً والنسيم العذب سار طيب رياه/ وقبل الآن كان القلب جلداً لم يهن يوما/ شجاعاً لم يذق طعم انكسار قط أراده/ فمالي كلما أبصرت ظبياً خانني حظي/ كبارود تشظى بانفجار حسن أحماه/ ألا خل يقاسي ما أقاسي من عنا الشكوى/ فداء الحب بالشريان جار منه أواه.





الشاعر **طلال الخضر** قرأ قصيدة بعنوان "قميص قُدّ من جنبٍ":

مُذ أُلهِمَت أُمُّهُ في اليمّ تقذِفُهُ/ أنا على الشاطئ الغربيّ ألقَفُه/ قد أرسلتني السماء عيناً له فأنا/ حامي النبيّ وراويه ومُردفه/ وحارس الغيب إلا بشر/ لاحظ لي باستراق السمع أخطفه/ أراقب اليم يجري بالصبي على/ درب كما منذ بدء الخلق يألفه/ ومد ربك من أعماق منبعه/ أيدٍ من الماء للتابوت تجدفه.





الأمسية السابعة

مسرحية مونودراما «شاعر الكرنك»

الفنان/ عبدالعزيز الحداد

13 يناير 2014

قدّم الفنان عبدالعزيز الحداد عرضاً مسرحياً «مونودراما» من بطولته وإخراجه بعنوان «شاعر الكرنك»، جسّد خلاله حياة الشاعر المصري الراحل أحمد فتحي الذي عرف بشاعر الكرنك بعد أن غني الموسيقار محمد عبدالوهاب رائعته التي تحمل الاسم نفسه.

الفنان الحداد انتزع آهات جمهور الملتقى الثقافي ودموع بعضهم من فرط صدقه في تصوير مأساة هذا الشاعر الرقيق الذي سافر إلى بريطانيا، وهناك عمل مذيعاً ومترجماً وأحب فتاة إنكليزية تدعي «كارول» ثم تزوجها وأنجب منها ابنة تدعي جوزفين، ولظروف قاهرة قرر العودة إلى مصر، ولكن زوجته رفضت الذهاب معه وحرمته من ابنته رغم رسائل الاستعطاف لها بأن تأتي إلى مصر. وعندما وصلت إليه بعد سنوات رسالة متأخرة من كارول ظن فتحي أنها تريد المجيء إلى مصر، وقبل أن يفتح الرسالة كتب رائعته «قصة الأمس» التي غنتها السيدة أم كلثوم بعد وفاته، ومن كلماتها:

أنا لن أعود إليك / مهما استرحمت دقات قلبي

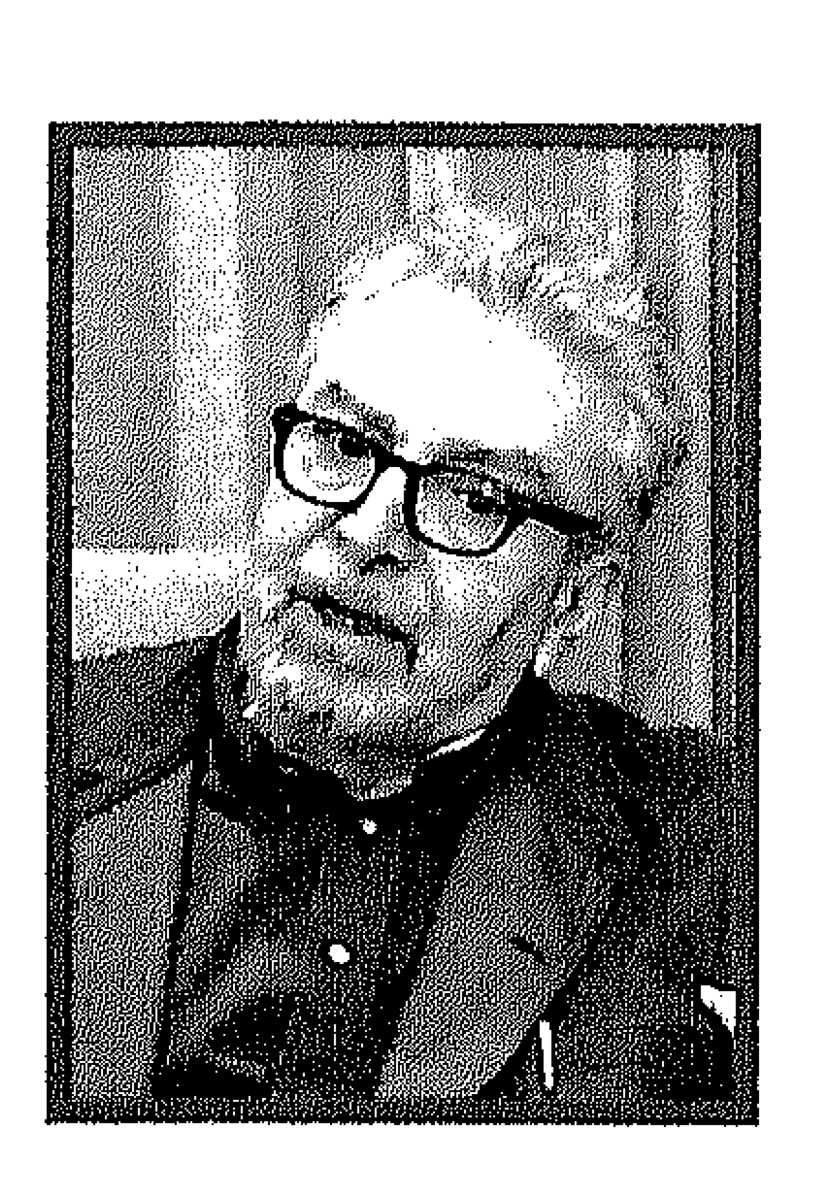
وبعد أن كتب القصيدة تراجع فتحي، وقرر قبول عودة زوجته إليه، ففتح الرسالة، فإذا بها إخطار من المحكمة البريطانية بطلب زوجته للطلاق.

بعد انتهاء المسرحية فُتح باب النقاش مع الفنان عبدالعزيز الحداد، فقال: المونودراما قضية شخص واحد قادر على تفعيل عمله في أي وقت وفي أي مكان. وأضاف الأعمال المونودورامية لا تموت، وأنا امتلك ستة أعمال مونودرامية احترافية، سواء على مستوى الوطن العربي أو مستوى العالم. حيث قدمت العديد من الأعمال المونودرامية في أميركا وايطاليا وتايلند وعدد من الدول الأخرى.

وأشار الفنان الحداد إلى رحلة أعماله المونودرامية معه فقال: في كل مكان أرحل إليه أحاول أن أقدم هذه الأعمال للجماهير، ومسرحية "شاعر الكرنك" ستعاد وتُكرر أكثر من مرة. وأضاف: الأعمال المونودرامية تحتاج إلى مواجهة وتحد وانتقال مشاعر من شخص إلى آخر، وتحتاج هذه الأعمال أيضاً إلى ثقة متبادلة بين الممثل والمتلقي.

وفي سؤال الفنان الحداد عن توثيق أعماله أفاد: "توثيق العمل لا يحتاج إلى معدات صعبة، فالصحافة موجودة والقنوات الناقلة أيضاً موجودة لنقله، حتى في مواقع التواصل الاجتماعي من الممكن أن يتم توثيق هذا العمل، سواء على اليوتيوب أو أي مواقع أخرى. وتابع: للأسف تم رفض هذا العمل من قبل الرقابة سابقاً ولا أستطيع أن ألوم الرقيب، لأنه فنياً لا يستطيع أن ينظر إلى المونودراما بالشكل الصحيح. وبسؤال الحداد عن الدعم المادي لأعماله، ردَّ قائلاً : "أنا لستُ بحاجة إلى دعم، ومن يرد أن يدعم الحداد فعليه أن يقدمه من دون أن أطلب منه، فأنا في النهاية أقدم الأعمال باسم الكويت، وإذا لم يكن هناك دعم فلن أتوقف عن عرض الأعمال المسرحية المونودرامية للجماهير، سواء في الكويت أو خارجها".

وبشّر الحداد جمهوره بأنه يعمل على عمل مونودراما يتناول حياة شاعر الكويت الكبير فهد العسكر، وعنوانه الأولي "قوطي قاز".



الأمسية الثامنة

الإبداع العربي والترجمة إلى الفرنسية

فاروق مردم بيه

9 فبراير 2014

بدأ الأستاذ فاروق مردم بيه، المستشار الثقافي السابق لمعهد العالم العربي في باريس، حديثه في الملتقى الثقافي معرباً عن سعادته لزيارة الكويت للمرة الأولى. وأشار إلى أن عدد الكتب العربية المترجمة إلى اللغات الأخرى في الفترة من 1979 وحتى 2005 بلغ 10200 كتاب، منها 300 كتاب إلى الفرنسية التي تعتبر اللغة الأولى في ترجمة الكتب العربية، مشيرا إلى أن الرقم هزيل للغاية. وتطرق مردم إلى ترجمة الأدب العربي إلى الفرنسية منذ ترجمة كتاب "ألف ليلة وليلة" عام 1704، وهو الكتاب الذي أثر في الفنون والآداب والموسيقى الأوربية. وأضاف مردم بيه: إن القرن التاسع عشر لم يشهد ترجمة أي كتاب عربي، بينما في القرن العشرين تمت ترجمة رواية العباسة لجرجي زيدان ومسرحية «شهر زاد» لتوفيق الحكيم.

وأشار مردم بيه إلى أن فترة الستينات شهدت اهتماما فرنسيا بالأدب العربي، خاصة بعد خروج فرنسا من العالم العربي، فجاء ديجول وبدأ تحسين العلاقات مع العرب، وكانت أول رواية عربية تمت ترجمتها في تلك الفترة هي رواية "أنا أحيا" للكاتبة اللبنانية ليلي البعلبكي.

وأشار مردم بيه: إن ظهور دار نشر "سندباد"، التي أسسها شاب فرنسي مولع بالعالم العربي هو "بيار بيرنار" عام 1972 لعبت دورا كبيرا في ترجمة الأدب العربي للفرنسية، وكانت البداية مع ترجمة رواية نجيب محفوظ "زقاق المدق"، مشيرا إلى أن هذه الدار ساهمت في ترجمة العديد من الأعمال العربية مثل: الشعر العربي القديم والحديث والكثير من الأعمال الروائية. لكن الدار توقفت بعد 20 سنة بسبب الأوضاع في الجزائر، حيث انها كانت تتلقى دعما من الحكومة الجزائرية وتبيع نصف إنتاجها في الجزائر، مما وجّه ضربة مؤلمة لترجمة الأدب العربي للفرنسية. واشار مردم بيه إلى أن دار "أكت سود" اشترت سندباد وأبقت على اسم الدار وعلى اسم مؤسسها، فواصلت نشر ترجمات الأدب العربي كأعمال حنان الشيخ ومحمود درويش، الذي اعتبره مردم الشاعر الأكثر مبيعا في فرنسا.

وتحدث مردم بيه عن مشروع ترجمة الكتب العربية إلى الفرنسية، الذي قام به معهد العالم العربي في الثمانينات، وكان في خطته ترجمة 10 كتب عربية إلى الفرنسية تُرجم منها 9 كتب ثم توقف المشروع. وتساءل مردام بيه: هل ما ترجم بالفعل يعطي فكرة عن الأدب العربي؟ فأجاب: ربما يعطي فكرة عن مصر ولبنان، وليس دول الخليج.

وفي سؤال لفاروق مردم بيه عن عدم اختيار دور النشر الفرنسية لأي أعمال خليجية للترجمة إلى الفرنسية؟ ردّ بقوله: إن الأمر يتعلق بتوزيع الكتاب، وأن هذه الدور تختار الكاتب المضمون لها، وأضاف إن الأمر لا يتعلق بدول الخليج وحدها، وإنما هناك دول أخرى تعاني من هذا التقصير كالسودان واليمن وسوريا.


أحمد المليفي


صبر العنزي

الأمسية التاسعة

حضور الأدب الكويتي في المقرر المدرسي

أحمد المليفي، صبر العنزي

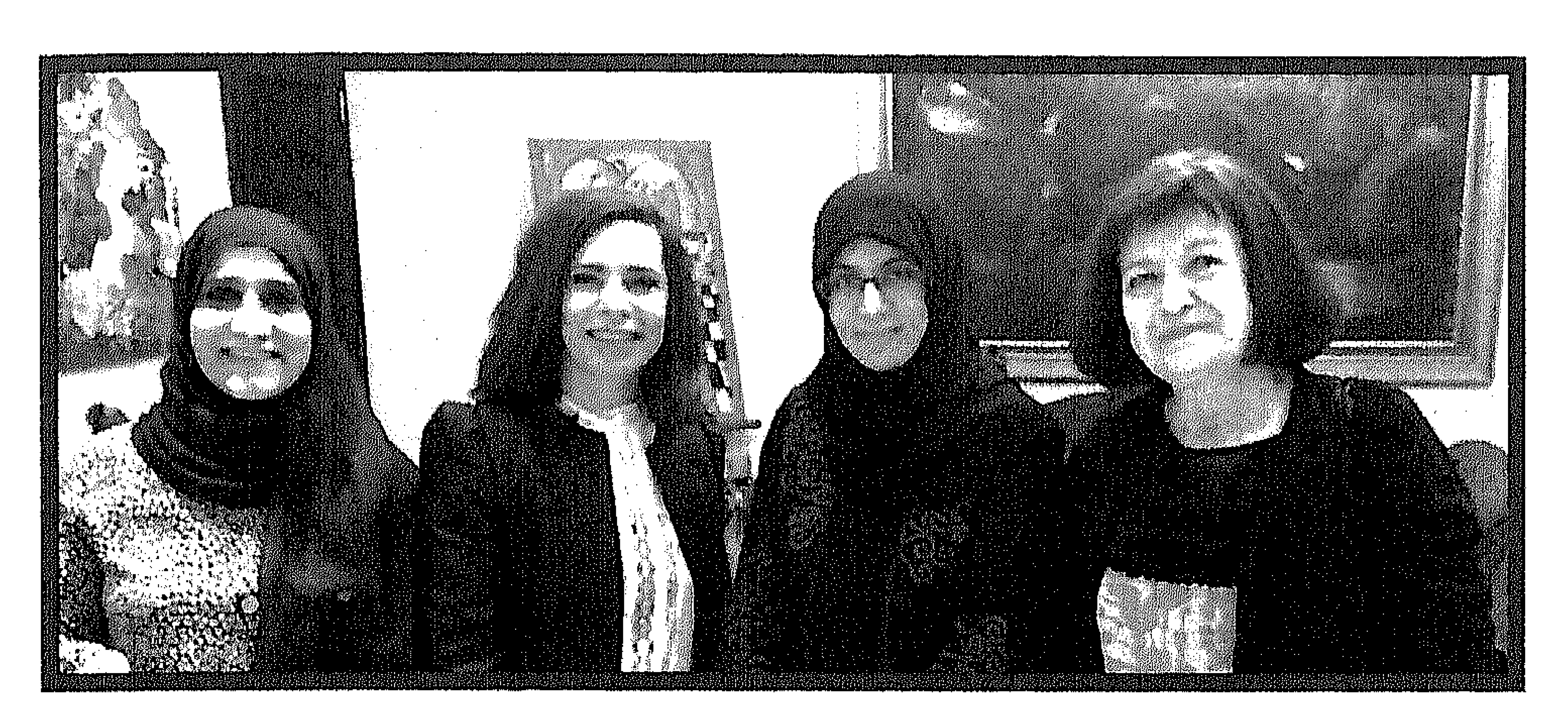
23 فبراير 2014

بحضور وزير التربية والتعليم العالي الأستاذ أحمد المليفي، استعرض الموجه الفني الأول للغة العربية، بمنطقة الأحمدي، والموجه العام للغة العربية بالإنابة صبر العنزي، ملامح من رؤية شاملة لتدريس الإبداع الأدبي الكويتي في مناهج اللغة العربية، مؤكداً حرص الوزارة على تقديم عيون الأدب الكويتي المعاصر إلى جانب الأدب العربي، من خلال تدريس عدد من النصوص الشعرية والنثرية لكبار أدباء الكويت في أجيالهم المختلفة، وأن اختيار النصوص الأدبية في المناهج يأتي بقطع أدبية تتمحور أهدافها حول تنمية الأخلاق والنزعة الجمالية والتذوق الأدبي لدى الطلاب، واعترف العنزي بأن النظام التعليمي السائد ينزع إلى التقليدية، ويقدم الحفظ والاستيعاب على الفهم والتذوق والنقد.

استعرض العنزي أبرز النصوص الأدبية للإبداع الكويتي في المراحل الدراسية الثلاث، وأبرز المبدعين الذين ذُكرت لهم نصوص في المنهج، ومن الأدباء الذين ذُكرت لهم نصوص في المرحلة الابتدائية: خليفة الوقيان، وسالم خدادة، ووليد القلاف، وندى الرفاعي، أما في المرحلة المتوسطة فقد ذُكرت نصوص أدبية لكل من سعاد الصباح، وأحمد السقاف، ومحمود شوقي، ويعقوب السبيعي، وفاضل خلف، وفي المرحلة الثانوية أشار العنزي إلى ذكر مجموعة من الأدباء منهم جنة القريني، وخالد الشايجي، ومحمد الفايز، وسعاد الصباح. كما أكد العنزي أن وزارة التربية تعمل حالياً لتطبيق حصة للقراءة الحرة أسبوعياً للمراحل الثلاث.

الروائي طالب الرفاعي ناشد وزير التربية والتعليم أحمد المليفي عمل مؤتمر وطني، تشترك فيه الوزارات والهيئات الرسمية والأهلية، لإعادة الوعي بأهمية القراءة لدى أفراد المجتمع الكويتي، خصوصاً أن الجيل الجديد ابتعد عن القراءة بطريقة كبيرة، لافتاً إلى ضرورة غربلة اللجان القائمة على وضع المناهج الدراسية. وأبدى الرفاعي استغرابه غياب الموسيقى والفن التشكيلي والقصة القصيرة والرواية عن المناهج، متمنياً أن تكون هناك ورش تعليمية لتدريس الأجناس الأدبية الأخرى الغائبة عن المنهج. بينما شدد وزير التربية والتعليم العالي أحمد المليفي على ضرورة الاهتمام بمادة اللغة العربية معتبراً أن الوصول إلى أرقى درجات الابداع لا يأتي إلا من خلال إجادتنا للغتنا. وأشار المليفي إلى أن ضعف الطالب في المواد الأخرى هو محصلة طبيعية لضعفه في اللغة العربية، وأضاف قائلاً: "أسعى إلى تطوير اللغة العربية من رياض الأطفال مروراً بالمراحل الدراسية الأخرى، وأول قرار اتخذته في الوزارة السابقة منع طلب البحوث من التلاميذ بسبب شراء الطالب لهذه البحوث بدلاً من الاجتهاد في كتابتها"

كما لفت وزير التربية والتعليم العالي: "إن أولى درجات الحل تكمن في التعرف على أسباب المشكلة ثم البدء في البحث عن الحلول، ويجب علينا مواجهة أزمة المناهج الدراسية التي تحتاج إلى قرارات جريئة أو ربما صدام أو مواجهة، لأن البعض قد يرفض هذا التغير، ولدي الآن رؤية ودراسة واضحة لإعداد الطالب الكويتي من الطفولة حتى نطمئن على مستقبله."



كريستين توروب، حياة الياقوت، دنى غالي، مني الشمري

الأمسية العاشرة

الكتابة وصل بالحياة - شهادة روائية

الروائية الدنماركية: كريستين تورب

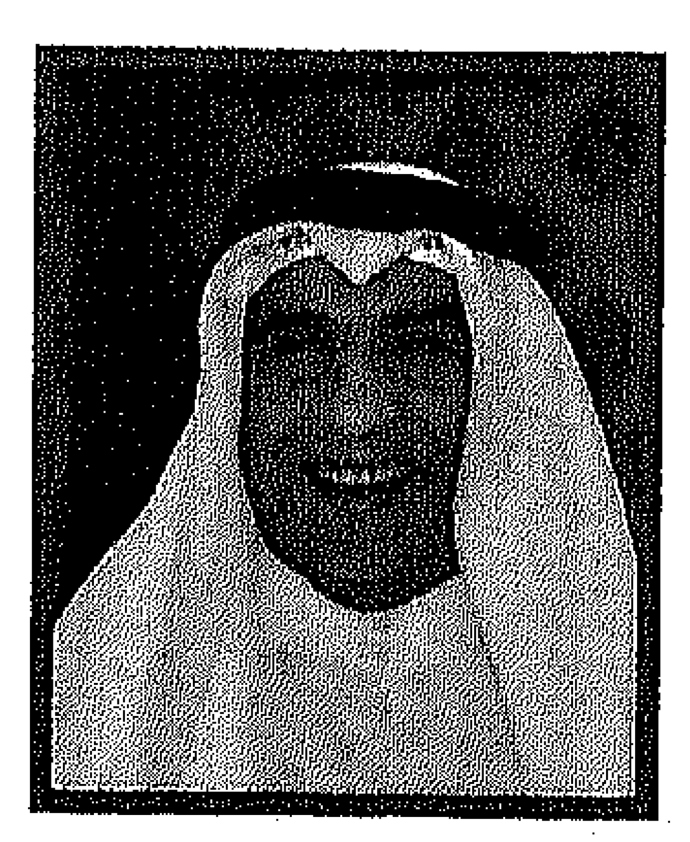
9 مارس 2014

وصف مؤسس ومدير الملتقى الثقافي الروائي طالب الرفاعي، أمسية الروائية كريستين تورب والروائية دنى غالي بأنها ذات مذاق خاص، وخصوصيتها تنبع من وجود كوكبة من الكتاب والأدباء العرب وهم: الروائي المصري عبده جبير، والفنان المصري أحمد اللباد، والروائي والصحافي اللبناني محمد أبي سمرة، إضافة إلى زملاء الملتقى من الأدباء الكويتيين. وقال الرفاعي أن الامر الثاني الذي يزيد من خصوصية هذه الأمسية، يأتي من منطلق أهداف الملتقى بأن يكون جسراً بين الثقافتين العربية والغربية.

الروائية الدنماركية كريستن تورب عبّرت عن سعادتها بدعوة الملتقى الثقافي وتواجدها في الكويت، مؤكدة أن حديثها في المحاضرة سيتطرق إلى بدايتها مع الكتابة، وبعد ذلك تتحدث عن رواية "إله الصدفة" التي قامت بترجمتها الروائية دنى غالي، ونُشرت ضمن سلسلة "إبداعات عالمية" الصادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، بترجمة الروائية دنى غالية. وأشارت تورب التي كانت تتحدث باللغة الدنماركية، وتتولى الروائية دنى غالي ترجمة أقولها لحضور الملتقى، إلى أنها نشأت في قرية صغيرة وتربت على القصص الجميلة وعلى حكايات الجيران مما شكّل دافعاً لها لاقتحام مجال الكتابة، وأن أحد الموضوعات التي شغلت أعمالها كان رحلة الانتقال من القرية إلى المدينة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، التي افقدت الراحلين جذورهم، وأن الأعمال الأدبية التي كتبتها كانت بعيدة تماما عن القرية التي نشأت فيها، لانها تريد فهم هذا العالم الغريب الذي وجدت نفسها فيه. وأكدت تورب إن ثمة موضوعاً آخر كان يسيطر على كتاباتها، وهو التعليم في حياة الطبقات الفقيرة والمهمشة، وكيف غيّر التعليم حياة هذه الطبقة وجعلها جزءاً من حراك المجتمع.

وأشارت تورب إلى أنها عندما وصلت إلى مرحلة النضج الأدبي شعرت برغبة جامحة في العودة إلى الجذور، بحثاً عن الهوية وتحديداً لعلاقتها مع الآخر، وهذا ما ساعدها عليه الأدب. كما اعتبرت انتقالها إلى المدينة بعد الحرب العالمية الثانية نقطة تحول في حياتها المهنية، وأضافت: "طرأت الكثير من التغيرات على المجتمع الأوروبي بعد الحرب العالمية الثانية، ولقد تأثرت أنا كثيراً بالأحداث التي كانت موجودة في الخمسينيات، فكتبت سلسلة من الروايات أصف فيها الحالة الاجتماعية من الخمسينيات وإلى الثمانينيات والتطورات التي حدثت على امتداد هذه الفترة." واعتبرت كريستين تورب الشعر ملهماً لها في بعض الكتابات، مبينة أنها لا تستطيع الاستغناء عن الشعر وتعتمد عليه كثيراً في الرواية. واستطردت في الحديث عن مكونات روايتها "إله الصدفة"، موضحة: "حاولت الابتعاد عن الرواية الكلاسكية ودخول العالم الجديد في الرواية، وبدأت الحكاية معي عندما سافرت في أحد الأيام إلى إفريقيا وتحديداً إلى غامبيا في رحلة سياحية، التقيت حينها بفتاة مراهقة انتهت علاقتي معها بعد وقت بسيط، وفوجئت بعد سنوات أنها بعثت لي رسالة، وبعد ذلك أصحبت هذه الفتاة الشخصية الرئيسية في الرواية. وبيّنت تورب أنها ومن خلال الرواية انتقلت بالقارئ بين ثلاث بيئات مختلفة، من كوبنهاجن عاصمة الدنمارك إلى إفريقيا إلى العاصمة البريطانية لندن.

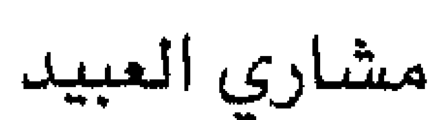








د . سليمان الشطي   د . علي العنزي   هدى الشوا   مشاري العبيد



الأمسية الحادية عشرة

إصدار كتاب .. كتابة جديدة أو كتاب جديد؟

د. سليمان الشطي، د. علي العنزي،

هدى الشواء، مشاري العبيد

23 مارس 2014

" إصدار كتاب.. كتابة جديدة أو كتاب جديد؟" هذا هو السؤال الذي التمّ من حوله زملاء الملتقى الثقافي، وبدأت الكاتبة هدى الشوا بالرد من خلال عرض تجربتها مع روايتها الجديدة "كاشف الأسرار"، حيث أشارت الشوا إلى أن كتابها موجه لفئة الناشئة في عالمنا العربي، وهي فئة منسية، وقالت: "إن الراوية تدور في إطار خيالي من خلال رحلة الفتى عمر وعودته عبر الزمن إلى زمن ما قبل سقوط الخلافة العباسية."

وأضافت الشوا: " إن الجديد في الرواية هو إبرازها لفترة التحول من العصر الذهبي العربي من القرن الثامن حتى الحادي عشر، حيث كان التقدم العلمي العربي، ثم زمن الردة إلى علوم التنجيم والكهانة من خلال علم الرمل.

الكاتب الشاب مشاري العبيد تحدّث عن تجربته مع الكتابة، فأشار إلى أن بدايته كانت من خلال مدونة أسسها مع زملائه، ثم نشر مجموعته الأولى)كشمير(التي لاقت قبولاً جيداً، وكانت نقطة التحول في مساره، وتحدث عن كتابه الجديد)غائب(، مشيرا إلى أن أي إصدار لاحق للمبدع إن لم يحمل جديداً فلن يضيف له وللقارئ شيئا.

أستاذ النقد المسرحي د. علي العنزي، تحدث عن ترجمته لمسرحية الاحتمالات، للكاتب الإنكليزي الشهير "هوارد باركر"، مشيرا إلى أن فكرة ترجمته للمسرحية تعود إلى أيام دراسته في لندن. وقال العنزي: "إن المسرحية التي تتناول عالم السلطة كانت تمثل بالنسبة إليّ فيضانا إبداعيا، وليس مجرد عمل مسرحي." مشيرا إلى أن مؤلف المسرحية باركر أحد الأسماء العالمية في المسرح، وهو متعدد المواهب وأعماله تقدم في مسارح العالم.

وأكد العنزي أنه كتب مقدمة طويلة عن العمل من دون أن يقع في حالة من الانبهار بالنص أو الكاتب، إلا أنه يبقى الحكم على أي كتابة جديدة شأنا للمتلقي.

الدكتور سليمان الشطي، وفي تعليقه على حديث الدكتور علي العنزي أثار نقطتين: الأولى أن الحكم على

الكتابة الجديدة قبل أن يكون من شأن المتلقي، فهو شأن المبدع نفسه، والثانية أنه شخصياً لا يكتب عن نصٍ إلا إن كان مُحباً ومنبهراً به.

وسرد الدكتور الشطي بعض التجارب الشخصية التي تشير إلى بحثه عن الكتابة الجديدة، حيث أكد على أنه في كل عمل جديد يطرح سؤالا لماذا أكتب؟ واستشهد الشطي برسالته للماجستير في «الرمز والرمزية في أدب نجيب محفوظ»، حيث كان جميع النقاد يشيرون إلى واقعية نجيب محفوظ، فقرر أن يقوم بالبحث في زاوية جديدة تتعلق بالرمزية في أدبه. وأشار إلى أنه عند اختياره لموضوع الدكتوراه اختار «المعلقات»، لكنه طرحها من ناحية سؤال جديد: كيف نظرت العصور المختلفة إلى المعلقات؟ وأنهى الشطي كلمته بقوله: «إن القراءة الجديدة تعتبر نوعاً من الكتابة الجديدة أيضا، وأن على الكاتب الباحث عن كتابة جديدة أن يسأل نفسه أولاً عن هدف الكتابة».



الأمسية الثانية عشرة

تكريم شاعر الكويت علي السبتي

مجموعة متحدثين

6 إبريل 2014

في التفاتة موحية للاحتفاء بمبدعي الكويت، كرّم الملتقى الثقافي شاعر الكويت علي السبتي، وكان من المفترض أن يكون موجوداً، ولكن طارئاً صحياً ألمّ به في آخر اللحظات، فأعاقه عن المجيء، إلا أنه كان حاضراً وصوته الرخيم وهو يشدو بقصائده عبر اسطوانة موسيقية مدمجة، من ألحان الموسيقار غنام الديكان، وموسيقى سليمان الديكان.

الدكتور **خليفة الوقيان** شكر الملتقى على حفاوته بالشاعر الذي يعتبره عالما متسع الارجاء ويمكن الدخول الى هذا العالم من زوايا متعددة، لافتاً الى أن السبتي وجِدَ في مرحلة مهمة من تاريخ الكويت، وأنه مثّلها خير تمثيل عبر مواقفه القومية من خلال اشتراكه في لجنة الأندية الكويتية. ومن يتابع أعمال هذه اللجنة يتعجب كيف استطاع هؤلاء الشباب أن ينتصروا لقضايا التحرر الوطني في العالم العربي، مشيراً الى انتماء السبتي إلى طبقة الكادحين من أبناء البحر الذين لهم الفضل في تأسيس هذا المجتمع.

وأضاف د. الوقيان: "كون علي السبتي كاتباً فله اسهاماته المهمة في الصحافة، فكان يراسل المجلات مثل مجلة "اليقظة"، ثم انتقل الى الصحافة المحلية من خلال زاوية "ديوانية" في جرائد الانباء والسياسة والوطن وفي جميع كتاباته كان على وعي اجتماعي واضح يتبنى قضايا البؤساء والمحتاجين، ولو جمعنا هذه الكتابات لوضح نضاله من أجل المهمشين والقضايا المصيرية التي لم يتزحزح عنها. وهو كشاعر يأتي في مقدمة المجددين والملتزمين بدور الادب في المجتمع وهو عروبي حتى النخاع."

الكاتب **عبدالعزيز السريع**، أكّد على أن السبتي قامة أدبية كبيرة ومن الشعراء المهمين، وأنه كان على وصل بالمسرح من خلال زياراته لفرقة مسرح "الخليج العربي"، ومشاركاته في النشرة التي يصدرها المسرح "الكلمة" كنوع من التشجيع للشباب المشتغلين بالأدب. وأضاف السريع في تسليط الضوء على الجانب الشخصي للسبتي: "كان يتميز بالنخوة والفزعة لمساعدة الآخرين وتقديم يد العون لهم، كما كان يخفي الكثير من أدواره المهمة مثل دوره مع الشاعر الراحل بدر شاكر السياب خلال فترة وجوده في الكويت ومرضه، وموقفه النبيل في مناشدته وزير الصحة آنذاك لعلاجه في المستشفى الاميري. وأعرب السريع عن سعادة السبتي بعد طباعة ديوانه الأخير "رأيت الذي رأى" وأنه كان راضيا عنه، وتمنى له دوام الصحة والعافية.

الدكتور **سليمان الشطي** قال: "سأتناول السبتي من عدة نقاط أساسية هي الأبرز، بداية علي السبتي الشاعر يمتاز أنه مؤسس الحداثة في الشعر، وإذا كانت هذه الحداثة شكلية فإنه في قصائده أصيل الى أقصى درجة، وفي قصائده التي يحافظ فيها على البناء الفني حداثته تقفز من الشكل الى المضمون، فهو في المقدمة بلا شك." كما تحدّث الشطي عن السبتي كاتباً، فقال: "كان كاتباً من نوع خاص ليس في الاسلوب أو طريقة الصياغة ولكن فيما يقول. هو الشخص نفسه صاحب الموقف الصادق الرافض للخضوع تحت أية ضغوط ضاربا العديد من الامثلة الدالة على هذه المواقف." وختم قائلاً: "السبتي أحد مؤسسي رابطة الادباء، وهو شخصية صريحة لأقصى حد، وفي الوقت ذاته سريع الاعتذار، متى ما أحسَّ بأنه أخطأ بحق الآخر."

الاديبة ليلي العثمان أعربت عن سعادتها بالامسية مشيدة بدور الشاعر السبتي بدعم شباب "منتدى الشباب المبدعين" في رابطة الأدباء الكويتيين، وكيف كان يوجههم وينعش موهبتهم، مطالبة رابطة الادباء بجمع مقالاته في كتاب حتى لا تظل مبعثرة في الصحف، وتطرقت العثمان الى مواقفه في الدفاع عن حقوق المرأة وحريتها في الانتخاب والتصويت.

الأستاذ **عبدالله خلف**، أشار إلى أن علاقته بالشاعر علي السبتي التي تعود الى عام 1957 في جريدة «الشعب» حيث كان يكتب مقالاته، ولفت خلف الى احتضان السبتي للأدباء الشباب حتى لمعت اسماؤهم في سماء الادب، مشيرا الى جرأته التي تسببت يوما في اغلاق جريدة الشعب، مضيفاً: "إذا كانت نثرياته قوية وجريئة فإن قصائده تأتي رقيقة كأجمل ما يكون."

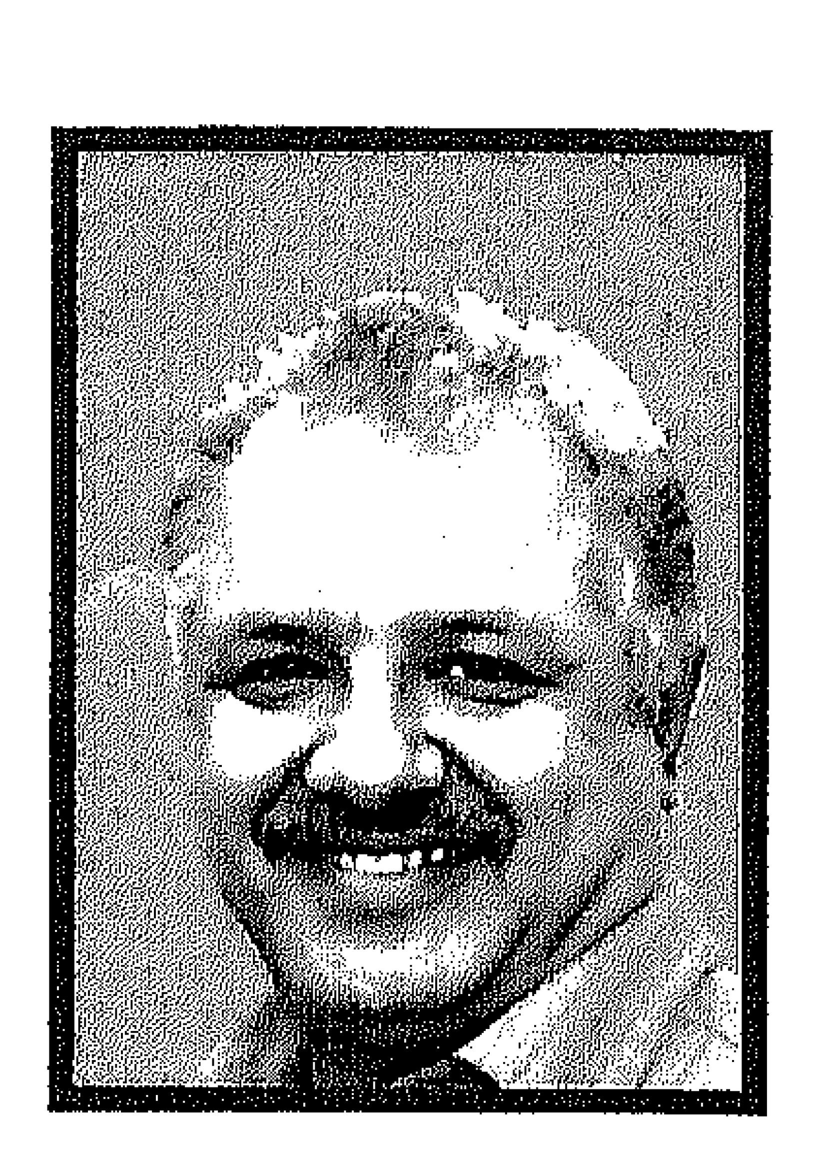
الأمين العام لرابطة الأدباء الكويتيين، الاديب طلال الرميضي، أشار بدور الشاعر علي السبتي في مسيرة الأدب الحديث الكويتي، وفي وصله مع الشباب المبدع، وقال: "إن السبتي الانسان كان لطيفاً في طرحه، يرفض الحديث عن نفسه." واختتم الرميضي كلمته بتبني مشروع جمع مقالات السبتي في مجلة "البيان" التي تصدر عن رابطة الأدباء.

وتحدث في الامسية الاديب سليمان الخليفي والاعلامي فوزي التميمي والشاعر علي الفيلكاوي والاستاذ محمد جواد والشاعرة مريم فضل والدكتور علي العنزي، متطرقين الى إبداع السبتي ومواقفه الحياتية النبيلة.

« القصيدة الأخيرة » (*)

بدمي أكتبها، أنسجها شرياناً شريان
أغزلها بعروقٍ، تصخب فيها نيران
وسأرويها للناسِ بكل زمان
وسأسقي أحرفها بمرارة قلبٍ كان
طيراً يبحث عن عشٍ، فرأى العشَّ
ينام به ثعبانٌ
ورآها زنبقة غناها
وتعذّب حتى الفاها
فإذا الزنبقة الحلوة محضُ دخان
وقوارير الطيب وعاء صديد
والقد الأهيف، ليس سوى بعض قديد
والعفة ستر للخزي بليد
ومأساةَ الشاعرِ حين يظن الدفء
بكهف جليد
يا وجع القلب إذا العين أصيبت بعمى الألوان
من ألمي أصرخ واها
ماذا لو لم تك لي - يوماً- عينان

(*) علي السبتي، ديوان «بيت من نجوم الصيف»، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، يناير 1969.



الأمسية الثالثة عشرة

الثورات العربية والمرجعية الفكرية

د. غانم النجار

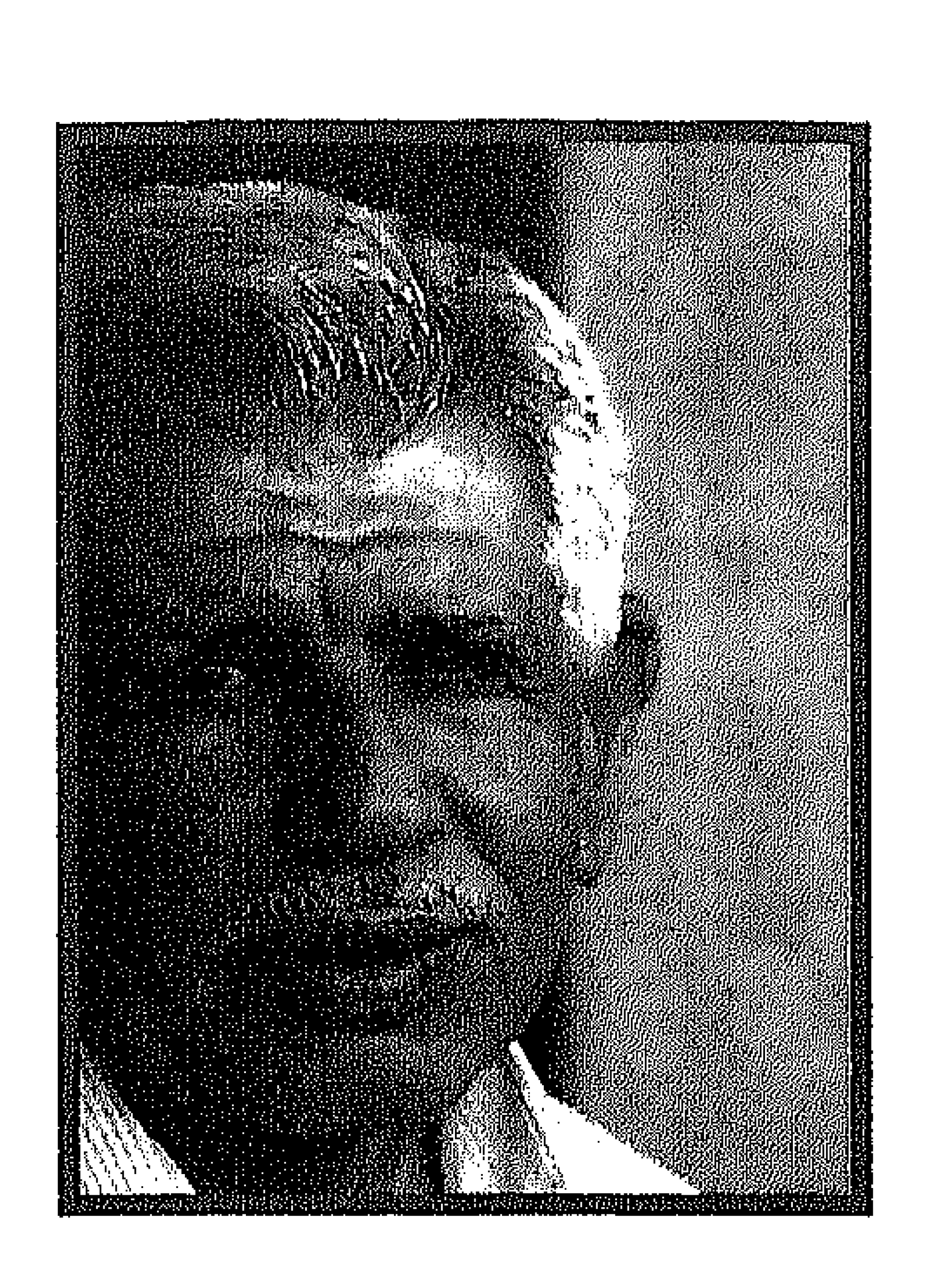
20 إبريل 2014

بدأ الدكتور غانم النجار أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت الأمسية بالإشارة إلى أنه قبل أسبوعين كان يمتحن طالبة في الماجستير بجامعة الكويت، وتمحور موضوعها حول كيف تعاملت الرواية المصرية مع التحولات الاجتماعية والسياسية التي حدثت في مصر، وكان السؤال المطروح: هل كانت الرواية تنبئ او تخبر عما سيأتي من تحولات. وأكد د. النجار إلى أنه ينظر للأمور بشكل مختلف، فهو يرى أن ما حدث في تونس كان أهم بمراحل مما حدث في مصر، وأنه يعرف البلدين جيدا، فتونس كان يحكمها شخص دكتاتور فتاك شرس مدعوم من الغرب، لذلك فر مبكرا هربا من الشعب. أما في مصر فقد زرتها قبل الثورة بثلاثة أشهر تقريبا لمراقبة إحدى المحاكمات للناشطين، واكتشفت اشياء لا تذكرها الصحافة، لكن كل المعطيات كانت تقول إن هناك شيئا ما مختلفا في مصر، مثل حركة الناس والشباب ومعطيات كثيرة شكلت ارهاصات الثورة المصرية، لكن لم يكن أحد يتنبأ بـ18 يوما هزت العالم، فحدث تغيير وتطور وإن جاء متأخرا، فقد كنا نطلق على منطقتنا الربع الخالي من الديمقراطية!

وذكر د. النجار: "إن التغيير في مصر أتى بالإخوان عبر صناديق الاقتراع، لكنهم لم يحسنوا إدارة الدولة فتحولت الامور الى شيء معقد، ونتج عن ذلك انقلاب، وحدثت خلافات."

وأشار الدكتور غانم النجار: "لم تعد هناك مرجعية فكرية فنحن نتحدث عن 32 عاما من التطور فرضت نفسها، فالشباب الذين يخرجون في الثورات العربية لو خرجوا قبل ثلاثين عاما لرفعوا شعارات مختلفة، حيث كان الحديث عن الديمقراطية نوعا من أنواع الترف، فإذا تحدثت عن حقوق الانسان أو امتهان كرامة الناس يقال لك إنك تعمل على تأخير طرد الاستعمار والحصول على الاستقلال، أما الآن فقد أصبح الحديث مختلفا عن الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، ولم يعد لهذا الحديث منافس حتى لو كان الأطراف على اختلاف". وأردف د. النجار: "علينا ألا ننخدع في تصور أن الديمقراطية هي نقطة نهاية، لأن تحولاتها دائمة ولا تتوقف، ولم يعد بمقدور أحد إلا الحكم بالديمقراطية التي توسعت وأصبحت قيما انسانية اكثر منها اسلوب حكم." واستطرد مضيفاً: "المرجعيات منذ ثلاثين سنة تقريبا وهي تتطور، والذي منحها الانطلاقة في طريقة التفكير هي نهاية الحرب الباردة، فانطلق التغيير الى مداه فحدثت التحولات في أوروبا الشرقية فبدأ زمن التحولات الكبرى، ولم تحدث في تاريخ البشرية عملية تفكيك وتركيب كما حدث مثلا في الاتحاد السوفياتي والذي انبثق عنه 15 دولة وخرج من يوغوسلافيا 7 دول، لذلك نتحدث الآن كعرب عن مؤامرة كبرى لتقسيمنا وكأننا أمام مسرح يمنحنا كمية هائلة من التجارب."

وشدد د. النجار على أن "الديمقراطية هي الحل وتصبح الأفكار موجهة قسرا ناحيتها، ونشاهد كل يوم تحرك الشباب، لا أحد يطرح إلا الديمقراطية كمخرج، والانفتاح الذي أحدثته وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المعلومة وتبادلها كان له تأثير هائل، لكن السؤال: هل هذا سيؤدي الى نتائج؟ وانا أقول إن الطريق لاتزال طويلة، وهناك أشكال مختلفة من التطرف ومنها الديني بأنواعه والذي سيكون عائقاً أمام التطور."



الأمسية الرابعة عشرة

المبدع بين الإبداع والنقد

محمد خضير

11 مايو 2014

قدم القاص والروائي العراقي محمد خضير ورقة للملتقى الثقافي بعنوان «الدرس الختامي» نقتطف منها:

غالباً ما يواجه الكاتب، وأيّ منتجٍ في جنس من الأجناس الأدبية، موقفين في حياته الإبداعية، موقف الافتتاح وموقف الاختتام. غير أنه بالنسبة لكثير من الكتّاب فإن الموقف الافتتاحي قد يكون هو الموقف الختامي في الوقت نفسه، لأن الثاني يشكل «امتداداً دورياً في التاريخ للموقف الأول.

أتذكر أن درسي الافتتاحي كان العام 1977، أمام جمهور المركز الثقافي لجامعة البصرة. أشهرتُ عامذاك: ما اعتبرته (بدايات) الوعي الفني لكتابة القصة. ثم ثنّيتُ الدرس في لقاء جمهور اتحاد الأدباء ببغداد العام 1986 باسم (ذاكرة العطار)، من أسماء اخترتها لكتاب (الحكاية الجديدة). كان الدرسان الافتتاحيان بداية استشعاري فضاء الزمن الذي أتنفس فيه رغبات النص المشوقة إلى «مكان آخر» على الجانب المديد من البحر. ثم تتالت خطابات ذات طبيعة برهانية، تتنفس هواء المراجع السردية الحكائية القديمة، لكن أياً منها لم يبلغ مرتبة الخطاب الختامي.

من جهة أخرى، كانت تيارات البحر السردي العالمية تدفعني إلى إرساء «براهيني» البسيطة على شاطئ الدرس الختامي، وإلحاقها بمناسبة لا تقل أهمية عن مناسبات المانفستوات الشهيرة. ظننتُ أن محفلاً لا مجنساً بهوية سردية واحدة، وغير موطَّن بلغة متشابهة، يجمع المعرفة بالمتعة، عيّنه كونديرا بجهة «المكان الآخر»، قد يجذب خطابي إليه بقوة الدرس الافتتاحي المعيّن بمكان «النشأة الأولى». كيف لي أن أعرف أني في هذا «المكان الآخر» الذي سيحقق رغبتي في خطاب ختامي؟

راودت ذهني صور متعددة لهذا المكان، كما راودت كتّاباً مهاجرين ومسافرين في فضاء خيالي، يجمع أرباب النوع مع صَنَعته الاعتياديين، فهل سيقرّ ظنّي في مكانه عندما أعيّن (الملتقى الثقافي الكويتي) المجاور لملتقى السرد الخليجي، الذي أشارك فيه للمرة الأولى، لكي يحتضن خطابي الختامي؟ ذلك ما سأختبره، في برهان أخير، أو شبه أخير، الليلة أمامكم.

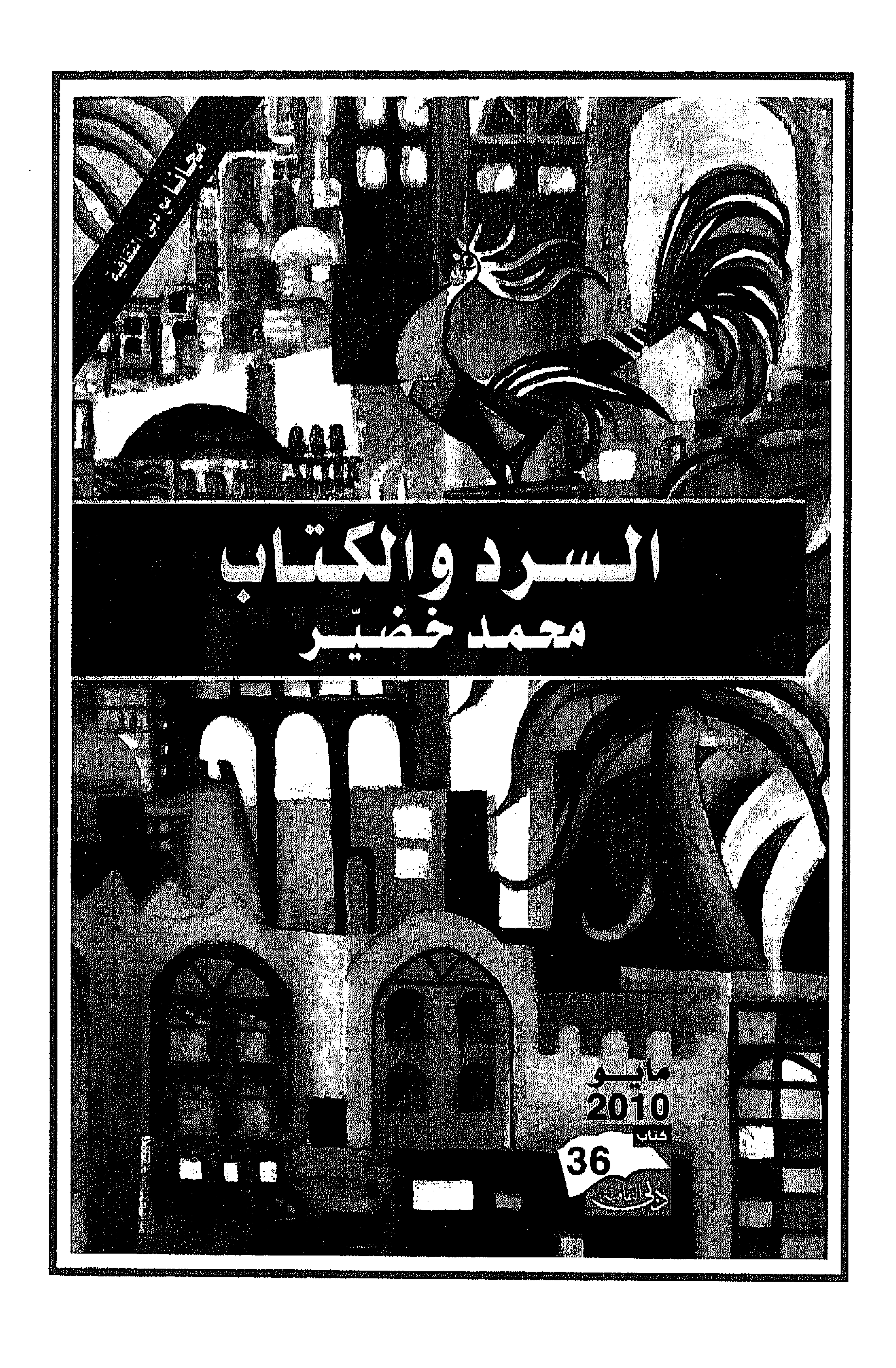
اقترح الصديق طالب الرفاعي لحديثي أمام الملتقى الثقافي مصطلح «التوزع» لعنونة الخطاب الذي يصنّف عملي السردي الأساسي. والتوزع مصطلح يدل على التفرق والتشظي والحيرة الدالة على ضعف الذات المنتجة وشعورها بعدم كفاية النوع الواحد. ولو شئت أن أركّب عنواناً بديلا للسابق لاخترتُ عنوان (التنوع) الذي يدل مصطلحه على البحث وإثبات الذات عبر الاختلاف والانفتاح على «النص الآخر». أما العنوان الثالث الذي يستبدل موقعه بين العنوانين السابقين، بإرادتي وخلافها، فيتعلق بمصطلح (التخصص) الذي سيغلق دائرة التراكيب المجاورة بدلالته على الانغلاق والمحدودية واقتصار صفة الإنتاج على البحث الخاص في حدود النوع الأدبي ولغته وتقنياته. إذن، ما الصفة الجامعة الدالة بدقة على عمل الأديب بوجهيه التخصصي والتعددي، المجرد والموضوعي، الشعري والثقافي؟ أهي «الكلانية» أم «التفاعلية» أم غيرهما من البنيات الفضائية المشتركة؟

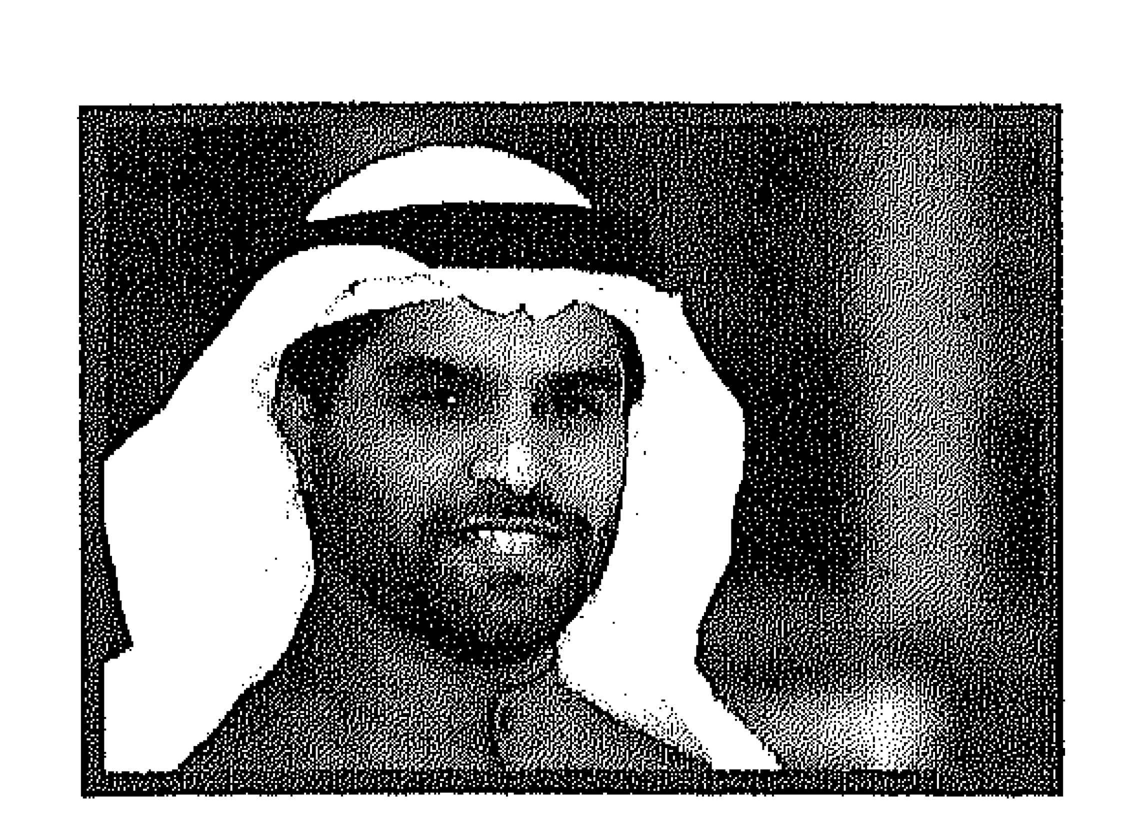
لا أؤيد أياً من البنيات الوصفية الظاهرية لطبيعة الإنتاج الفكري العقلي والخيالي، المحدودة بلغة أو مكان أو موضوع. والحقيقة باعتقادي، أن المنتَج النصي الذي تحكمه بنية سيميولوجية

تعددية لا يقتصر على أدبية الخطاب الأدبي الشعريةPoetic ، إنما يشتمل على تطبيقات خطابية ثقافية متعاضدة Cultural، كما إنه يتعدى آلية الكتابة Writing إلى آلية التفكير Thinking أو التخليق Creating. أعتقد أن التصنيف الأخير، المركب من عمليتي التفكير والتخليق، ينطبق على الصفة الدقيقة لخطابي الأدب والثقافة معاً، وبمختلف الآليات والأساليب والوسائط النوعية والتفاعلية... إذا اخترت كتابة القصة القصيرة مرة، والمقالة مرة، وسيرة المكان ثالثة، فذلك لأني أبحث عن صفتي االتخليقية البسيطة، بآليات أوتوماتية جوهرية، عبر انعكاسها في «المكان الآخر» والزمن الممتد في جسد التاريخ، أو جسد النص. وما أكتبه بصيغ نوعية متعددة يعكس «دورة» التقاليد الكبرى في نوع جوهري بسيط، هو على حد ظني «برهان»أخير.

كنت وصفتُ القصة القصيرة بأنها برهان بسيط على عظمة الوجود المركب. أما المقالة فأصفها بأنها الشكل المتدرج من «مقولات» التفكير والتخليق الكبرى. وبين القصة والمقالة تتدرج صور شتى توصف بأنها جوهر العلامات، أو دال المقولات. ولا عجب بعد هذا أن نعتبر المقالة والصورة ركني القول الروائي الطويل، وأنّ تتابعهما في مقاطع قصيرة داخل الزمن الروائي يعكس رغبة الذات المنتِجة لتحليل شعورها المترافق، لا على أساس المنطق اللساني التتابعي، والنسق الحدثي السببي، إنما على أساس الإزاحة والتخليق المتبادل لسلطات النص (فواعله السردية بحسب غريماس) مع لسانه.

إن أعمالي الأخيرة (وأنا أعدّ العدة لإصدار كتاب العقود) تتجه إلى جمع آليات المقولات الثلاث (القصة والمقال والصورة) في فضاء السيرة المتمددة في «المكان الآخر» والزمان التاريخي، المقطّع في وصلات قصيرة، وانتقالات مبوّبة على السنين والمواقف والشعور.


مجاناً مع دبي الثقافية
السرد والكتاب
محمد خضيّر
مايو
2010
كتاب
36
دبي الثقافية



الأمسية الخامسة عشرة

نوادي الجليس والكاتب الكويتي

صالح بشير الرشيدي

25 مايو 2014

أكد مؤسس مشروع نوادي الجليس، صالح بشير الرشيدي، أن فكرة الجليس بدأت عام 2010 بهدف تغيير موقف المجتمع من القراءة والكتاب، مشيراً إلى أن المشروع بدأ بتسع نوادٍ للقراءة، ووصلت حاليا إلى مائة نادياً. وأن المقصود بالنادي، هو مجموعة قراءة من خمس إلى عشر أفراد، يلتقون في مكان يتفقون عليه، ويناقشون كتاباً بعد قراءته وقد يستضيفون الكاتب لو كان كويتيا أو عربياً متواجداً في الكويت. وأكد الرشيدي أن المشروع قام بجهود شبابية ذاتية، دون ميزانية خاصة ولا حملة إعلانية، وأن طموح مشروع الجليس هو الوصول إلى تأسيس 1000 نادياً، وهذا يعني أن يكون لدينا 10 آلاف عضو تقريباً.

وتحدث بعض رؤساء نوادي القراءة عن تجاربهم مع مشروع الجليس، فقال صالح انغيمش: إن فكرة نوادي الجليس تتمحور حول إعادة ربط المجتمع بالعقل والمعرفة من خلال القراءة. وذلك لأن بعض الإحصائيات تشير إلى أن نسبة القراءة في الكويت لا تتجاوز 3 في المئة، مؤكداً على أهمية القراءة في المجتمع، وما تحدثه من فروقات واضحة في الكثير من المستويات الاجتماعية والفكرية وحتى المهنية، وقال: "مشروع الجليس يريد صياغة المجتمع صياغة ثقافية وإعادته لمساره الصحيح، وذلك من خلال حب القراءة".

وتحدثت سجى المجيبل رئيسة بعض أندية القراءة، مسلطة الضوء على الصعوبات الكبيرة التي واجهها المشروع في انطلاقته، لاسيما بشأن البحث عن أعضاء لديهم شغف بالقراءة. وتابعت: "الصعوبات لم تقف عند هذا الحد، بل إننا لم نجد مكاناً خاصاً لممارسة القراءة وإجراء حلقة للنقاش، إلى أن اتجهنا إلى تطبيق فكرة المشروع في المقاهي، ومن خلال مشروعنا كوّنا علاقة مباشرة بين الكاتب والقارئ، وذلك عبر استضافة بعض النوادي للكتاب أثناء مناقشة كتبهم، ولم تكن هذه العلاقة موجودة في السابق. وأشارت سجى المجيبل إلى أن المشروع يعتمد على المجاميع الصغيرة، وأن هذه المجاميع تلتقي عادة كل ثلاث أسابيع، وحتى هذه اللحظة، ليس هناك تنسيق كامل بين جيمع النوادي، فيما يخص اختيار أي كتاب وقراءته ومن ثم مناقشته. وتحدثت نور الفيلكاوي "رئيسة نادي المرصع" عن ثقافة القراءة خارج المنزل، مؤكدة أن الشخص يحصل على هذه الميزة من خلال التربية منذ الطفولة على حب القراءة والكتاب، وأنها كانت تبحث عن فكرة تشبع رغبتها في القراءة إلى أن تعرفت على مشروع الجليس وبالتالي قامت بالانضمام للمشروع، عبر تأسيس ناد خاص بالقراءة، ومن خلاله قُرئت ونُوقشت الكثير من الأعمال الروائية الكويتية والعربية. وأضافت: إن القراءة موجودة في المجتمع، ولكن ثقافة القراءة خارج المنزل على غرار ما يحدث في الغرب هي المفقودة، وأن نوادي الجليس تسعى إلى ذلك من خلال القراءة في الأماكن العامة، وفي الغالب مقاهي

"الستاربكس"، حيث تتم الموافقة على قراءة كتابٍ ما، ويجتمع الأعضاء للمناقشة وتبادل الآراء، وهو ما يوفر لهم تجربة مختلفة تعتمد على النقاش والتحليل والنقد، وهي قيم، للأسف، لم يتعلموها في المدارس.

وأوضح وليد الشايجي رئيس "نادي الخان" بأن تجربته مع نوادي الجليس مختلفة لأنه منذ المراهقة كان لديه ميول للقراءة، وكان الزملاء يسخرون منه لأنه يحب قراءة القصص والروايات، لذا فإن كان يختار القراءة بعيداً عن أعين المتلصصين، إلى أن علم بنوادي الجليس، وأسس نادي يهتم بالرواية والقصة، وكشف أنه استمر قرابة سنة ونصف السنة من دون أي مشارك، حتى جاءت الفرصة ووجد أعضاء يشاركونه حب القراءة، وهم في معظمهم كتّاب كويتيون شباب للقصة والرواية. حيث تتم قراءة رواية عربية وأخرى عالمية كل شهر ويدور حولهما نقاش جاد.



صورة جماعية لزملاء الملتقى الثقافي

Cultural Circle



The Thirteenth Evening: 20/4/2014

Arabic Revolutions & The Intellectuals.

The Professor of Political Sciences in Kuwait University, Prof. Ghanim Al-Najjar, said," The change in Egypt brought the Muslim Brotherhood to rule, because of their disastrous direction of the state, another revolutionary wave broke out." He elaborated that the intellectual reference has been absent for about 32 years. He added that democracy has no end, so all rulers must bear in minds that democracy is away of life.

The Fourteenth Evening: 11/5/2014

The novelist & The Critic.

The Iraqi novelist, Mr. Mohammed Khodair presented a paper entitled '**The Final Lesson**'. This paper tackled the concept of diversion which refers to fragmentation, confusion & insufficiency. He said that if he had had the choice, he would have used '**diversity**' instead. From his point of view, diversity is enrichment, self-evaluation & on-going research through processes of objectivity, interaction, extension & interrelation among different pieces of writing.

The Fifteenth Evening: 25/5/2014

Reading Clubs & Kuwaiti Writers

Mr. Salah Basheer Al-Rashidi, the founder of the Reading Club project "Al-Jalees Project", which is a non-profit organization, affirmed that the idea of this club dates back to 2010. It aims for changing the society passive outlook at reading. He said that 9 reading clubs were the beginning & that now they reached a 100. The club is simply a group of 5-10 readers who gather in a specified place either to discuss a book or to host a writer.

The Tenth Evening: 9/3/2014

Review of a Danish Novel.

The Danish novelist Ms. Kirsten Thorup expressed her delight as it was her visit to Kuwait & the Cultural Circle. She was accompanied by the translator Ms. Dana Ghali. She said that she was brought up in a small village where she was told various wonderful tales & it was such tales that inspired her to become a writer. She added, "Many changes happened in Europe after the WWII. I wrote a lot of novels tackling the social & political circumstances that dominated the 50s till the 80s."

The Eleventh Evening: 23/3/2014

Publishing a new book.

Ms. Huda Al-Shawa tackled the idea of publishing a new book in her latest novel 'Secrets Detector' which deals with the Golden Arabic Era from the 8th – 11th century. The writer Mishari Al-Obeid added that every new piece of writing must include something new. Prof Ali Al-Enzi said that his translation of Howard Parker's 'The Possibilities' emphasizes the idea of authority & that writing means innovation. Dr Solaiman Al-Shatti affirmed that writing must be up-dated by the writer & equally according to the needs of the reader.

The Twelfth Evening: 6/4/2014

Honoring of the Poet Ali Al-Sabti.

The Circle honored the poet Ali Al-Sabti, who is regarded as one of the greatest Kuwaiti innovative figures. The Poet Khalifa Al-Waquian said "The Poet Ali Al-Sabti dedicated his publications to the miserable, the needy and the forgotten in the society." Dr Solaiman Al-Shatti said, "Mr. Al-Sabti is the founder of modernism in the Kuwaiti poetry. He is also the a founder of the Kuwaiti Association of Writers." The Secretary General of the association of the Kuwaiti Writers, Mr. Talal Al-Romaidi pointed that Mr. Al-Sabti still plays a leading role in the modern Kuwaiti literature.

The Seventh Evening: 13/1/2014

Kuwaiti Monodrama.

In front of the Circle's audience, a 20 minutes monodrama entitled '**Poet of Karnak**', starred & directed by Mr Abdulaziz Al-Hadad himself, was acted. A fruitful discussion followed. The hero clarified that although this drama is not fully supported or encouraged in Kuwait, he is sure that it will never die simply because it expresses people's emotions & hopes.

The Eighth Evening: 9/2/2014

Translating Arabic Literature into French.

The ex-Cultural Consultant in the Arabic Institute in Paris, Mr. Farouk Merdam Bey, said that the 60s witnessed a wide-scale French interest for the Arabic Literature particularly after the decolonisation of some Arab countries. The Lebanese novelist Laila Baalabky's 'I'm alive' was the first such translated work. Mr. Merdam Beh added that Pierre Bernard's 'Sindbad Publishing House' in 1972 played a vital role in translating Arabic Literature into French for about 20 years. It resumed publishing, holding the same name, Hanan Al-Sheikh and Mahmoud Darwish (The Best Seller) even after being bought by Act Sud Publishing House.

The Ninth Evening: 23/2/2014

Kuwaiti Literature in School Curriculum.

The Circle hosted the Minister of Education Mr. Ahmed Al-Melifi and the Senior Supervisor of the Arabic Language Mr Sabr Al-Enzi who affirmed that the Kuwaiti literature, especially poetry, is taught in the school curriculum to all grades. The Minister said that the Arabic Language is the key to superior innovation. He added "I'm doing my best to develop the Arabic Language curriculum from KG till high school."

Every morning, I wipe her off

old words and images.

To my astonishment, whenever I open

one of her wooden boxes, your image overwhelms me..!!

How weak and deceitful my memory is!!!

Mosaab Al Rowaished

Pavement

From where the Gulf lost its brightness?!

From where dust polluted it?!

What turned the refraction of images into dusty minor ones?

Destruction is eating away our existence.

Boredom governs at the end.

Huda Ashkanani

The Beast was the First

To keep alive, you have to,

stop doing your secret things,

stop listening to Um Kolthom's romantic songs,

stop reading for Nizar and Naroda,

stop loving,

stop being loved

stop filling your soul with joy.

The Fourth Evening: 10/11/2013

Sabah Al-Ahmad Centre for Giftedness & Creativity.

The director of Sabah Al-Ahmad Centre for Giftedness & Creativity Mr. Riad Al-Sharaf, declared that this center is part of Kuwaiti Foundation for Scientific Research (KFAS). It adopts & cares for Kuwaiti gifted & talented children. This center enrolls them children in educational programs that aim to qualify them for becoming future innovators. He added that the centre does its best to achieve HRH's dreams of turning Kuwait into a productive country. The center has 150 registered patents and after accreditation, they will become commercially available in the market.

The Fifth Evening: 8/12/2013

Press Information Centre.

The Director of Al-Qabas Centre for Information and Studies, Mr. Hamza Alian, clarified that the newspaper no longer depends on the name of its editor-in-chief, or its journalists. Instead, it depends on its dignified contents. The enormous amount of information requires establishing a special center to deal with it. He also added that the newspaper managed to up-load a complete on-line archive. Finally, he called for establishing a unified national center for information.

The Sixth Evening: 22/12/2013

Selections of Young Kuwaiti Poets.

The evening hosted six poets each of them recited a poem.

Ali Hassan El Failakawy

Traitor

I pamper my memory,

pour her sweet coffee

and wash her spaces with light.

The First Evening: 15/9/2013

Review of A Saudi Novel.

The Cultural Circle hosted Mr. Mohammed Hassan Elwan, the Saudi novelist whose 4^{th} novel ' **Al Qundas** ' '**The Beaver** ' reached the final short list of the Arabic Booker Prize, in 2013. He talked about the hardships he faced during writing and publishing it. He explained the social obstacles that hindered the process of writing and distributing his first novel '**Saqf Al Kifaya**' that forced him to consider pulling back and burning its copies. Fortunately, some critical reviews praised this novel which introduced it to the audience in a good way.

The Second Evening: 29/9/2013

Review of a Kuwaiti Novel.

In his critical study on Laila Al-Othman's novel **'A tale of Safia'**, Dr Ali El-Enzi tackled the explicit and Dr. Ali added implicit aspects of the conservative Kuwaiti society before the discovery of oil. The novelist was courageous and bold; she reflected what lied within the tragic heroine who had nothing to do but answer the call of her body's desire. The novelist said that the story is a true one of a woman whom she met in the woman prison. The idea of the novel took several years of thinking and planning before being transformed into a printed form.

The Third Evening: 13/10/2013

Social Media.

The Saudi media figure Mr. Turki Al-Dakheel called the new era of social media "The New Media". Although he thought that the New Media superseded the old one, he showed that he is completely against the concept "What is new eliminates what is old". Finally, he expressed his refusal and objections on the bad effects of such social media channels on the Arab conservative societies. He added that some of the social media users misused the concept of freedom. He concluded that the new media "overtook" the old.

Cultural Circle's Sessions

A brief summery

Third Season

2013/2014

	Topics for Discussion	Speakers	Date
		2013	
1	Review of A Saudi Novel	Mohammed Hassan Elwan	15/9/2013
2	Review of a Kuwaiti Novel	Dr Ali El-Enzi	29/9/2013
3	Social Media	Turki Al-Dakheel	13/10/2013
4	Sabah Al-Ahmad Centre for Giftedness & Creativity	Riad Al-Sharaf	10/11/2013
5	Press Information Centre	Hamza Alian	8/12/2013
6	Selections of Young Kuwaiti Poets	Ali Hassan AlFailakawy, Mosaab Al Rowaished, Homood Alshaiji, Huda Ashkanani, Salem Alromaidhi, Talal Alkhodher	22/12/2013
		2014	
7	Kuwaiti Monodrama	Abdulaziz Al-Hadad	13/1/2014
8	Translating Arabic Literature into French	Farouk Merdam Bey	9/2/2014
9	Kuwaiti Literature in School Curriculum	Sabr Al-Enzi	23/2/2014
10	Review of a Danish Novel	Kirsten Thorup	9/3/2014
11	Publishing a new book	Huda Al-Shawa, Mishari Al-Obeid, Dr. Ali Al-Enzi, Dr. Solaiman Al-Shatti	23/3/2014
12	Honoring of the Kuwaiti Poet Ali Al-Sabti	Many Speakers	6/4/2014
13	Arabic Revolutions & The Intellectuals	Dr. Ghanim Al-Najjar	20/4/2014
14	The novelist & The Critic	Mohammed Khodair	11/5/2014
15	Reading Clubs & Kuwaiti Writers	Salah Basheer Al-Rashidi	25/5/2014

Cultural Circle

Third Season Sessions - Schedule

2013/2014

blood have smeared the long awaited face of peace and freedom of the people of the region. In the light of the increasing presence of political polarizations, secular movements, aggression, and terror being broadcast over media channels this role must attempt to spread hope and optimism and give a positive meaning to life.

One of the most important achievements of the Cultural Circle is to issue an annual book. In its second season the Cultural Circle collaborated with Banipal Magazine (a magazine specialized in translating Arabic literature and creative works into the English language) to produce a special issue: "Fiction from Kuwait" (Issue no. 47). As such, the Cultural Circle is proud to announce the publishing of its second annual book: "Collections of Contemporary Kuwaiti Short Stories". This book includes a number of short stories written by members of the Cultural Circle representing different generations of Kuwaiti writers. In so doing, it gives the Arab & foreign reader an insight into the Kuwaiti society.

The Cultural Circle's belief in the strength of culture and literature and the importance of young talent and contributions encourages many more future seasons full of new collaborations and beneficial discussions. The Cultural Circle presents its humble cultural and creative contributions to the society hand in hand with other governmental and non-governmental efforts to foster Kuwaiti talents and shed light on Kuwaiti creativity and culture.

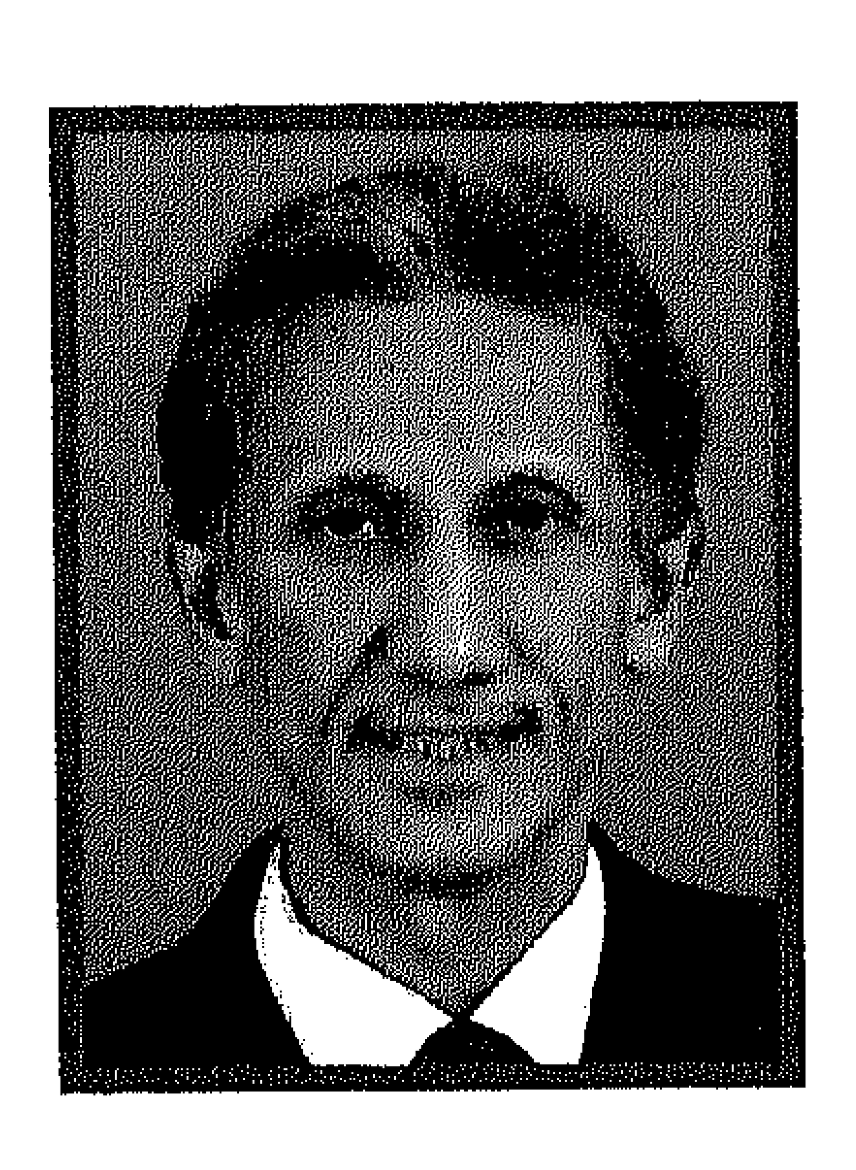
N.B.

1- Many thanks go to the editors of the cultural pages in the Kuwaiti newspapers (Al-Qabas, Al-Jarida; Al-Rai, Annahar).

2- Many thanks go to those who helped translating this issue:

* Mohammad Hedeiny.
* Dr. Farah Al-Refai.
* Dr. Shorooq Al-Sawan.

Taleb Alrifai
Founder and Director
Cultural Circle



Cultural Circle Word

Many days have swiftly passed bringing upon us the end of the third season of the Cultural Circle; a season that has witnessed the strengthening of the presence of the Cultural Circle not only locally but also regionally and internationally. This status and presence was only possible by the efforts and faith of the loyal members and contributors of the Cultural Circle who believe in the strength of creativity and who value the exchange of ideas and cultural discussions during the hardships of our modern days and the unfortunate events taking place in the Arab world presently.

Since its inauguration, the Cultural Circle's founders have sought to be a bridge between younger and older generations in Kuwait. Moreover, the Cultural Circle has taken on an important role of fostering and encouraging young Kuwaiti talents and offering them opportunities to exhibit their ideas and grow, in addition to communicating with local, Arab, and international cultural pioneers. Another priority of the Cultural Circle since its first season was to highlight Kuwaiti voices and creativity and to communicate, interact, and bond with other creative bodies and individuals in the Arab world and internationally.

A close look at the agenda of the Cultural Circle's third season reflects the variety and diversity of the topics discussed. In addition, the season has shed the light on local talents and welcomed several Arab and international guests and speakers. Moreover, the Cultural Circle honored one of Kuwait's poetry pioneers Mr. Ali Al-Sabti this season, as the first in a string of many more future annual honorary evenings honoring Kuwaiti and Arab individuals who have made contributions to literature and culture of our modern day.

People in the Arab world are living hard times, where aggression, instability, and

Talha and Sakina Bint Al-Hussien were the female pioneers of such assemblies. Ibn Bassam describes Walada Bint Al-Mostakfi's assembly held in Cordoba as a symposium for all liberal voices and a pure birth-ground for poetry and prose.

In later ages, Europe introduced what was known as "Literary Saloons" which had a great role in producing and releasing new theories and cultural movements led by great figures such as Voltaire and Russo. In the Arab world, we had contemporary examples of such literary saloons and cultural assemblies. Anees Mansour wrote a whole book entitled: "Those were the days in Al-Aqaad's Saloon". Moreover, Sultan Abdulhamid II honoured Nazly Mustafa for her enlightening saloon. Another famous modern literary saloon was Mai Ziadah's leading cultural assembly. These saloons, or assemblies, or circles, contributed to the enlightenment movement and the activation of the modern mind.

A brief but deep look at the history of such cultural activities and the previously mentioned examples allows the modern realization of the vitality and importance of the Cultural Circle founded, sponsored, and supervised by my friend Taleb Al-Refai. This modern Kuwaiti cultural assembly gathers the thirsty minds that seek knowledge and enlightenment by providing them with the opportunity for discussion, interaction, and communication. A salute to the Cultural Circle and its counterparts elsewhere.

July 1st, 2014



Cultural Forums

Dr. Suliman Al-Shatti

Cultural meetings of all kinds are of great importance to society. They represent a very civilized form of exchange of ideas that not only delivers new information and ideas but also opens new horizons of discussion, dialogue, and positive criticism. Such meetings offer an open arena where members, contributors, and guests alike may exchange opinions and exhibit different ideas and creativity. Cultural circles and forums are vitally needed in the evolution of societies and participate greatly in activating static and dormant ideas, thoughts, inventions, and innovations.

History has proven that the bringing together of minds is beneficial to humanity. Modern cultural circles and scientific forums are extensions of what was historically known as "assemblies of the intelligentsia", which took place in the palaces of many Arab and Muslim leaders including: Khalifa Abdulmalik Bin Marwan, Al-Maamoun, Seif Al-Dawlah, and Saheb Bin Abaad. These assemblies witnessed fruitful discussions, intellectual competitions, challenging debates, and the birth of many innovative ideas. Scientists and scholars such as Al-Sharif Al- Radie and Abu Sulaiman Al-Mantiqui were also eager to have their own assemblies. Historical studies show how these assemblies were like culture "lighthouses" that shed light on the dark ideas in different societies and enriched knowledge, and resulted in the production of great books and works of literature. It might be unkown to many readers that the famous book "Al-Imta Wa Al-Mu'anasa" by Abu Hayaan Al-Tawhidi was a result of such assemblies. In addition, writings of Al-Safaa Brothers were also historically known to have surfaced after assembly discussions.

Furthermore, women had their own assemblies side by side with men. Aisha Bint

Cultural Circle



Third Season
(September 2013 - May 2014)

3



Cultural Circle
Third Season

(September 2013 - May 2014)